جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان

استخدام موقع الفيسبوك على القيم الاخلاقية و الاجتماعية

- دراسة ميدانية على مراهقين بلدية بن عبد المالك رمضان -

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر (ل.م.د) الطور الثاني

في علوم الاعلام و الاتصال

إعداد الطالب :

كحيلة محمد الامين

إشراف الاستاذة:

مجاهد حنان

أعضاء لجنة الماقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بن علي مليكة	أ.محاضرة	رئيسا
مجاهد حنان	أ.محاضرة	مؤطرا
بنونة نادية	أ. محاضرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان

استخدام موقع الفيسبوك على القيم الاخلاقية و الاجتماعية

- دراسة ميدانية على مراهقين بلدية بن عبد المالك رمضان -

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر (ل.م.د) الطور الثاني

في علوم الاعلام و الاتصال

إعداد الطالب :

كحيلة محمد الامين

إشراف الاستاذة:

مجاهد حنان

أعضاء لجنة الماقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بن على مليكة	أ.محاضرة	رئيسا
مجاهد حنان	أ.محاضرة	مؤطرا
بنونة نادية	أ. محاضرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

أشكر الله تعلى القدير الذي أنعم على بنعمة العقل و الدين ،القائل في محكم تنزيله ((وفوق كل ذي علم عليم)) سورة يوسف الاية 76 صدق الله العظيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صنع اليكم معروفا فكافئوه، فاه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم كافأتموه..." رواه أبو دودو

و أهدى تخرجي الى أمي أفضلها على نفسي ولما لا فقد ضحت من أجلي جهدا في سبيل اسعادي على الدوا (أمي الحبيبة)

نسير في الدروب الحياة و يبقى من يسيطر على اذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحبه الوجه الطيب، والافعال الحسنة فلم يبخل علي طيلة حياتي

(والدي العزيز)

الى إخوتي و جميع أصدقائي ومن وقف بجواري و ساعدني بكل ولم يدخر في ذلك جهدا

وأخيرا اتقدم بجزيل الشكر لمن ساعدني في اتمام مذكرتي هذه

الشكر و العرفان

يقول الله عزوجل في محكم تنزيله

((وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب))

سورة هود الاية رقم 88 الحمد لله رب العالمين و الصلاة

و السلام على اشرف الانبياء و المرسلين سيدنا

محمد وعلة اله وصحبه اجماعين ومن تبعهما

بإحسان الى يوم الدين ، و بعد

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث اتاح لنا اتمام

هذا العمل بفضله فله الحمد أولا و أخرا لا بد لنا

ونحن نخطو خطوتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة

و نعود لأعوام قضيناها في رحل الجامعة مع أساتذتنا

الكرام الذين قدموا لنا الكثيرو قبل ان نمضي نقدم

أسمى أيات الشكر و الامتنان و التقدير و المحبة

لأولئك الذين حملوا أسمى رسالة في الحياة

الى من مهد لنا طريق العلم و المعرفة الى أساتذتنا الافاضل

بقسم علوم الاعلام و الاتصال وأخص بالشكر الجزيل

الى الدكتوره مجاهد حنان التي خصتنا بالتوجيهات و النصائح

القيمة من خلال اشرافها ومساعدتنا على اتمام

هذه الدراسة على أتم وجه .

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

سلطت هذه الدراسة الضوء على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين وقد كانت الدراسة الميدانية على عينة من التلاميذ ثانوية بن عروم حمو بن عبد المالك رمضان ولاية مستغانم إذا انطلقنا من تساؤل رئيسي : ماهو اتر استخدام موقع الفيس بوك على القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين ؟ وقد اندرجت ضمن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية و لا جابة على تساؤلات هذه الدراسة الوصفية و تحقيق هدفها تم الاعتماد في هذه الدراسة عبى المنهج الوصفي : ماهي عادات و انماط استخدام افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).

- الحاجات و الدوافع التي تكمن وراء استخدام افراد العينة للفيس بوك .

- ماهي الإشاعات المحققة من استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي .

- ما أثر موقع الفيس بوك على القيم الاخلاقية و الاجتماعية على المراهقين .

وللإجابة على تساؤلات هذه الدراسة الوصفية و تحقيق هدفها تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف مضامين الشبكات الاجتماعية و الاخلاقية واثرها على سلوك المراهقين و ركزنا على المنهج المسح الوصفي الذي لا يكتفي بوصف الظاهرة فقط و انما تحليل خصائصها و العوامل المؤثرة فيها و تفسيرها وذلك قمنا بالاعتماد على أداة الاستمارة و

التي تم ملؤها من طرف تلاميذ الثانوية ولكبر مجتمع الدراسة الكلي فقد قمنا بالاعتماد على العينة القصدية و هذا قصد اختيار مفردتها بدقة .

ومن اهم نتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة:

- ان تلاميذ يستخدمون موقع الفيس بوك بشكل مستمر ومنذ فترة طويلة.
- ان مدى استخدامهم لموقع من 2 الى 4 ساعات وهذا راجع للأهمية هذا الموقع منذ نشأته أصبح عنصر اساسي للتواصل كما أن دوافع و اشباعات التلاميذ الميحوثين كانت مقتصرة حسب اجاباتهم على انشاء صداقات جديدة و كذا الترفيه و التسلية وكذا الحصول على الاخبار و المعلومات ومتابعة الاحداث على الموقع بشكل آني .
- في حين ان النتائج المتعلقة بتأثير الفيس بوك على القيم الاخلاقية التي اصبحت مهددة مكن حمايتها معظم اجاباتهم كانت ب نعم حيث بلغت نسبتها 55 بالمائة وهذا راجع للعديد من العوامل فهي تتمثل فيما يلي اهم عنصر العمل على توعية الوازع الديني و التمسك بالأخلاق و القيم السائدة في المجتمع .

Resumé en Anglais :

This study shed light on the use of social networking sites and their impact on the moral and social values of schooled adolescents , and the study was conducted .The fild study was conducted on a sample of secondary school students , Ben Arroum Hamou Ben Abdelmalek Ramdan ,Wilayat Mostaganem .If we start from a major question

:What is the frequency of using the Facebook site on moral and social values among schooled adolescents ?

And the proposed format it included a number of questions :

What are the habits and usage patterns of the sample members ?

For social networking sites (Facebook)

The needs and motives that underlie the use of Facebook by the Ghena people

-What are the satisfactory results of adolescents use of social networking sites ?

-What is the impact of Facebook on the moral and social values of adolescents ?

In order to answer the questions of this descriptive study and achieve its objective study and achieve its objective , reliance was made on the descriptive approach to describe the contents of social and ethical networks and their impact on adolescent behavior we focused on the descriptive survey method , which is not limited to describing the phenomenon we only analyzed its characteristics and the factors influencing it and interoreted it and based on the questionnaire tool that was fillednout by high school students andthe largest community ,

In the overall study , we have relied on the intentional sample , and this is the intention of selectiong its individual

The extent of their use of the site is from 2 to 4 hours , and this is due to the importance of this since its inception , the site has become an essential element of communication , and the motives and gratifications for the students of Al-Maihothin , according to their answers , they were limited to establishing new friendships , aas well

as access to news and information and follow-up events on the site in the real time .

While the results related to the impact of Facebook on the moral values that she became threatened and could be protected .Most of their answers were yes , as she reached , it is 55 percent , and this is due to many factors , as they represented in the following most important the element of working on raising awareness of the religious faith and adhering to prevailing morals and values in the community .

العنوان	الصفحة
الاهداء	
الشكر و العرفان	
ملخص الدراسة	5
فهرس المحتويات	10
فهرس الجداول و الاشكال	12
مقدمة	أ-ج
الفصل الاول : الاطار المنهجي	16
تمهيد	14
اشكالية الدراسة	14
التساؤلات الفرعية	15
أسباب اختيار الموضوع	16
: أهمية موضوع الدراسة	17
: اهداف موضوع الدراسة	18
: تحديد المصطلحات	19
:الدراسات السابقة	3
نوع الدراسة (منهج، أداة ، مجتمع، العينة)	36
حدود الدراسة	38
الفصل الثاني : الاطار النظري	39
تمهيد	39
الفصل الأول : ماهية موقع الفيسبوك	40
المبحث الأول: تعريف موقع فيسبوك	40

المبحث الثاني: بداية موقع الفيسبوك	42
المبحث الثالث: خصائص موقع الفيسبوك	44
خلاصة الفصل	46
تمهيد	47
الفصل الثاني: ماهية القيم	47
المبحث الأول: مفهوم القيم	48
المبحث الثاني: مزايا وخصائص القيم	51
المبحث الثالث: تصنيف القيم ووظائفها	53
خلاصة الفصل	57
الفصل الثالث: الاطار التطبيقي للدراسة	59
أولا: تعريف المؤسسة ونشأتها	59
ثانيا: وظائف مصالح الثانوية	60
ثالثا: التحليل الاحصائي للبيانات	63
رابعا: نتائج الدراسة في ضل التساؤلات الفرعية	89
خلاصة الفصل	93
خاتمة	94
قائمة المصادر والمراجع	
ملاحق الاستمارة	

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	74
الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	75
الجدول رقم 03 يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص	76
الجدول رقم 04 يوضح توزيع المبحوثين حسب مجال السكن	77
الجدول رقم 05 يوضح مدة استخدام الفيس بوك من قبل المبحوثين	78
الجدول رقم 06 يوضح كم تمتلك من حساب من قبل المبحوثين على موقع الفيس بوك	78
الجدول رقم 07 هل يعلم والدك بأنك تمتلك حساب على الفيس بوك	79
الجدول رقم 08 يوضح عدم اعلام افراد العينة لوالديهم باعتمادهم حساب فيس بوك	81
الجدول رقم 09 يوضح توزيع المبحوثين كيفية تصفح موقع الفيس بوك	82
الجدول رقم 10 يوضح الوقت المفضل لاستخدام موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين	82
الجدول رقم 11 يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح موقع الفيس بوك	83
الجدول رقم 12 يوضح توزيع المبحوثين حسب الوسيلة التي يستعملونها لاستخدام موقع الفيس بوك	84
الجدول رقم 13 يوضح المكان المفضل لاستخدام موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين حسب متغير الجنس	85
الجدول رقم 14 يوضح مع من تكون حين تستخدم الفي بوك	85
الجدول رقم 15 الاساس الذي تعتمده في اختيار الاصدقاء عبر موقع الفيس بوك	86
الجدول رقم 16 استخدام موقع الفيس بوك من قبل المبحوثين فيما تتمثل	87
الجدول رقم 17 أهم المميزات التي تفضلها في استخدام الفيس بوك	88
الجدول رقم 18:يبين الصورة التي يصنعها افراد العينة على حسابهم	88
الجدول رقم 19 يمثل اسباب او دوافع استخدام صورة مستعارة	89
الجدول رقم 20 استخدام صورة مستعارة في حسابك على موقع الفيس بوك فيما تتمثل	90
الجدول رقم 21: يبين دوافع استخدام افراد العينة لا سمائهم الحقيقية	90

الجدول رقم 22:يبين دوافع استخدام افراد العينة للفيس بوك	91
الجدول رقم 23 يوضح دوافع استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك	92
الجدول رقم 24 يوضح توزيع المبحوثين حسب الدوافع الاجتماعية لاستخدام موقع الفيس بوك	92
الجدول رقم 25 جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الدوافع المعرفية لاستخدام موقع الفيس بوك .	93
جدول رقم 26 يمثل توضيح المبحوثين حول استخدام موقع الفيس بوك في نشر تعليقات و الاستهزاء بالاخرين .	93
جدول رقم 27 يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع المجالات التي يفضلون متابعتها عبر موقع الفيس بوك	94
جدول رقم 28 يوضح توزيع المبحوثين حول أشهر الصفحات التي تتابعها غبر موقع الفيس بوك	95
جدول رقم 29 يوضح توزيع المبحوثين على مجموعات التي تكسف أسرار الاخرين وتشوه سمعتهم عبر موقع الفيس بوك	95
جدول رقم 30 يوضح امكانية حماية قيمنا الاخلاقية التي اصبحت مهددة عبر موقع الفيس بوك.	96
جدول رقم 31 نعم حماية قيمنا الاخلاقية التي اصبحت مهددة عبر موقع الفيس بوك	97
جدول رقم 32 يوضح انضمام التلاميذ لجمعية خيرية عبر موقع الفيس بوك	97
جدول قم 33 يوضح توزيع المبحوثين وتأثيرها على المحصول الدراسي .	98
جدول رقم 34يوضح توزيع الافراد العينة حول تتبعهم لمنشورات لمكافحة الآفات الاجتماعية .	98
جدول رقم 35 يوضح توزيع افراد العينة حول انتحال لشخصية ما و ابتزاز الاخرين عبر موقع الفيس بوك	99

فهرس الأشكال:

الرقم	الاشكال	الصفحة
01	التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	67
02	التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	68
03	التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب التخصص	69

04	التمثيل البياني لتوزيع افراد العينة حسب متغير منطقة الاقامة	70
05	التمثيل البياني يمثل علم الابوين لامتلاك موقع فيسبوك	73

مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث ما أنتجته التكنلوجيا الحديثة في الاعلام و الاتصال و أكثرها جماهيرية و رغم أن هذه المواقع أنشئت في الاساس للتواصل الاجتماعي بين الافراد لكن استخدامها امتد الى المجالات الاخرى ليشمل الصعيد السياسي و الاجتماعي و الخدماتي وحتى الاقتصادي ، كما أنها أصبحت تلعب دورا هاما في عملية تحصيل وتحليل الاخبار و المعلومات و تبادلها بين المستخدمين على نطاق واسع ، ولذلك تعتبر اهم الوسائل الفعالة في تثبيت قيم المجتمع وهذا لقدرتها على احداث تأثير خاص لدى أفراده.

ومن أهم ما انتجته هذه المواقع و أكثرها شعبية موقع فيس بوك و الذي يعتبر من بين المواقع الاكثر تصفحا و استحواذا على عقول الافراد حيث يشغل حيز كبير من أوقاتهم باعتبار أنه يقدم لهم مضامين تخصهم و تلى احتياجاتهم و رغباتهم ولعب دور كبير في التأثير على ثقافة المستخدمين من خلال المضامين التي يحملها و يبثها.

فمعدل الاستخدام اليومي المتزايد لموقع الفيس بوك يحيلنا الى ضرورة الانتباه الى انعكاسات تزايد هذا الاستخدام على المراهقين ، فالنمط الجديد من المجتمعات الافتراضية المشكل عبر الفضاء الازرق و المتوسع بصفة آلية و دون رقابة ولو في ظاهرة يبدوا أنه يحقق الهدف الذي أنشئت لأجله هذه المواقع في المساعدة على إنشاء علاقات اجتماعية مختلفة ، الا انه خصم هذا التوسع يعيش المستخدمون حالة من الاغتراب و العزلة الاجتماعية عن عالمهم الواقعي لذلك يعود هذا الوضع بالخطر لأنه يقود الى اثارة مختلفة على القيم الاخلاقية و الاجتماعية التي تشكل البنية التحتية للمجتمع الجزائري .

جاءت دراستنا لمعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين و في ضوء هذا التصور تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاث جوانب اطار منهجي اطار نظري اطار تطبيقي إضافة الى المقدمة و خاتمة الدراسة على النحو التالي :

الاطار المنهجي : و الذي يتضمن الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة حيث تم من خلاله عرض الموضوع بشكل عام ، استفتحنا بإشكالية و تساؤلات فرعية و أسباب اختيار الموضوع و أهميته ، أهداف تحديد مفاهيم الدراسة بالإضافة الى الدراسات السابقة نوع الدراسة ، حدود الدراسة .

أما الاطار النظري قسمته الى فصلين : الفصل الاول تناولنا ماهية موقع الفيس بوك و قسمته الى ثلاث مباحث التعريف و النشأة و الخصائص ، أما الفصل الثاني فقد تناولنا في هذا الشطر : ماهية القيم و قسمنها الى ثلاث مباحث تعريف مزايا و خصائص القيم تصنيف القيم ووظائفها .

أما الاطار التطبيقي فقد تناولت فيه تعريف ونشأة الثانوية ، ثم وظائف ومصالح الثانوية ، اضافة الى التحليل الاحصائي للبيانات و نتائج الدراسة في ضل التساؤلات الفرعية؛ خلاصة؛ خاتمة.

الاطار المنهجي للدراسة

الاطار المنهجي لدراسة

تمهيد

يعتبر الاطار المنهجي من المنطلقات و الدعائم الاساسية ذات الاهمية البالغة في البحث العلمي وفي كافة مجالات المعرفة، وخاصة في مجال علوم الاعلام و الاتصال، نظرا لخصوصية موضوعه و مولده العلمية كتعدد أطره الفكرية ومداخله النظرية.

كما تكمن أهمية الاطار المنهجي في أنه يساعد على تناول الموضوع و المادة العلمية من خلال تحديد أدوات التحليل ومنهجية التعامل مع الاشكالية و التساؤلات المطروحة في مجال البحث .

فالاطار المنهجي للدراسة يعتبر الموجه لسيرورة العمل بدءا بإشكالية الدراسة وصولا للمنهج فالعينة والأدوات وعليه يمثل المفتاح للعمل الاعلامي المستند الى خطوات بحثية وإجراءات علمية أكاديمية.

الاشكالية:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي في عصرنا الراهن أحد أهم الوسائل الاعلامية الحديثة نظرا لما تحتويه من خصائص جعلها تحظى بمتابعة شعبية عالية ، واهتمام من طرف كافة فئات المجتمع وهي تعتبر من أكفء الوسائل التي سهلت تواصل المجتمعات الانسانية في جميع دول العالم ، ذلك انها اتاحت لهم الفرصة لنقل افكارهم ومناقشة قضاياهم وفق اتصال رقمي.

وقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انشاء مواقع الكترونية على شبكة الانترنت خاصة بالأفراد و ربطها بأنظمة الكترونية الهدف من انشاءها إتاحة الفرصة لتبادل الآراء و الخبرات والتعرف على الاصدقاء و اكتساب عادات و سلوك جديد وتقديم حلول ومقترحات.

تلعب الوسائل الاعلامية الجديدة و بالخصوص المواقع الافتراضية و المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) الأداة الإعلامية الاكثر جذبا لفئات المجتمع خاصة المراهقين و يعتبر هذا الموقع له دور جوهري في تشكل القيم الاخلاقية و الاجتماعية و تغير و نقل أفكارهم و آرائهم .

و بما أن المراهق مرتبط بكل ما هو مستحدث نجد أن هذا الارتباط الوثيق يفتح المجال للمراهق بتلقي الثقافات عبر التكنولوجيا، بحيث يبدأ في عملية تلقى السلوك و القيم تدريجيا.

وقد أصبح من الضروري اليوم اثارة انشغالات التي يثيرها موضوع القيم في ظل التكنولوجيا الحديثة و مواقعها التي تكشف عن القيم الخاصة بالمراهقين في مجتمعنا و مستوى حمايتها.

و في هذا السياق تندرج دراستنا كمحاولة أولية لتشخيص اشكالية مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و أنماط التأثيرات التي قد تمارسها هذه التكنولوجيا على النسيج الاجتماعي عامة وعلى فئة المراهقين على وجه الخصوص بدءا بالجوانب الاجتماعية و الاخلاقية و التي تساهم بشكل مباشر و غير مباشر في توجيه سلوك الافراد في المجتمعات على القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين لثانوية بن عروم حمو و ارتباطهم بهذه القيم و على ضوء ذلك يثير التساؤل حول طبيعة استخدام المراهقين لموقع الفيس بوك وأهم الاثار التي تمس المنظومة القيمية من خلال الطرح التالي : ما هو أثر استخدام موقع الفيس بوك على القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين بثانوية بن عروم حمو ببن عبد المالك رمضان.

التساؤلات الفرعية :

1 ماهي عادات وأنماط استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)

2 الحاجات و الدوافع التي تكمن وراء استخدام أفراد العينة للفيس بوك؟

3 ما هو الاشباع المحقق من استخدام المراهقين لمواقه التواصل الاجتماعي (فيس بوك) ؟

أسباب اختيار الموضوع :

من أصعب مراحل اختيار البحث الموضوع حيث يساهم في اثراء المجال المعرفي ، وهناك مجموعة من الاسباب دفعتنا في الخوض في هذا الموضوع :

الاسباب الذاتية:

- محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمراهقين.
- الفضول المعرفي و الرغبة البحثية في الاحاطة بطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) للمراهقين الجزائريين.
- الرغبة في التعرف على طبيعة استخدام المراهقين لهذه المواقع التي تمكنت في وقت قصير من استعماله معظم المستخدمين المراهقين و تسليط الضوء على مختلف أثار هذا الاستخدام على مختلف القيم في شقيها الاخلاقي و الاجتماعي ,
- معرفة الأثار المختلفة لاستخدام المراهقين لموقع الفيس بوك على النسق القيمي بمعنى ، كيف اصبحت القيم الاصلية لدى المراهقين في ظل الممارسة الافتراضية (استخدام الفيس بوك)

الاسباب الموضوعية :

- لقد ساهمت المستحدثات التكنولوجية و تنامي استخدامها غير المحدود بسبب فئات المجتمع الجزائري بصفة عامة و المراهقين بصفة خاصة .

- البحث في الظاهرة التي محل الدراسة و التي تعد من بين الموضوعات التي تستقطب اهتمام الباحثين في مجتمعنا و بالتالي ضرورة الاحاطة بكافة التغيرات و الاثار الناجمة جراء تنامي هذا الاستخدام.
- تعتبر معالجة هذا الموضوع و اختصاصها بفئة معينة بذاتها خصوصا فيما يتعلق بمرحلة عمرية مهمة تتسم في طابعها العام بالعديد من المشكلات النفسية، ارتأينا البحث في زاوية تربط بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي و أثار هذا الاستخدام على قيمهم الاخلاقية و الاجتماعية.
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر سيما موقع الفيس بوك.

أهمية و أهداف الدراسة

1 - أهمية الدراسة: تتمثل فيما يلي :

أ – الاهمية النظرية:

- يعتبر هذا الموضوع له أهمية من حيث طبيعة فئة المراهقين داخل نسق المجتمع باعتبار هذه الفئة تمثل شباب المجتمع مستقبلا.
- الاعتناء بالمراهقين لإنشاء جيل للنهوض بالمجتمع و التصدي لكل المؤثرات الخارجية التي قد يتعرض لها جراء تمازج الثقافات المختلفة بفعل ما توفره التكنولوجيا .

- تمهيد الطريق أمام اجراء عدد من الدراسات التي تتناول الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة و التي تضيف المزيد من التغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي و البحثي.
- الاثار التي يخلفها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بمنظومة القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين.

أهداف الدراسة :

يعتبر تحديد أهداف البحث ركنا أساسيا في عرض المشكلة ، لا يمكن تجاهله كونها الخطوة التي يشير اليها الباحث و يسعى الى تحقيق النتائج على مستوى عمله ، وعليه يمكن حصر الاهداف التي تسعى هذه الدراسة الى تحقيقها في ما يلي :

- التعرف على طبيعة استخدام المراهقين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي .

- الكشف عن مدى ارتباط المراهقين الجزائريين بمنظومة القيم الاخلاقية و الاجتماعية التي تشكل البنية التحتية التي يستند عليها المراهق في تنشئته السوية ، ومدى تجاوزهم لبعض السلوكات السلبية عند استخدامهم لموقع الفيس بوك؟

- البحث عن اسباب و دوافع اقبال المراهقين على هذه القيم .

- الكشف عن طبيعة التأثير الذي يحدثه الفيس بوك على هذه القيم .

- معرفة ما إذا كانت المضامين المنشورة عبر الفيس بوك تساعد المراهقين على الارتباط بقيمهم الاخلاقية و الاجتماعية.

تحديد مصطلحات الدراسة: (الاستخدام، مواقع التواصل الاجتماعي، الاثر، القيم الاخلاقية، القيم الاجتماعية، المراهقين)

1 الاستخدام: يشير مفهوم الاستخدام (Usage) الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 الى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسب تواتره ويتمثل في استخدام شيء ما و الاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقه لتلبية حاجة ما ، وفي دراسة الاستخدامات فإن المفهوم يحيل الى ممارسة كما يحيل ايضا الى تصرفات أو عادات أو اتجاهات[1] ومن جهته يرى بيار شامين أن مفهوم الاستخدام يلفه الغموض و عدم الوضوح لأنه يستعمل في ذات الوقت لتحليل ووصف سلوكياته وتمثلات أمام كل ما هو مستحدث و غامض اي التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال.

كما ان المفهوم يحيل في بعض الاحيان لمعنى الاستعمال كما ذهب اليه فصيل دليو و الذي يرى ان مفهوم الاستخدام يعنى الاستعمال العادي لأي تقنية جديدة عن طريق وسائط الخدماتية مسهلة الاستخدام الوظيفي في الحياة المهنية الخاصة[2] و احيانا يكون مفهوم الاستخدام مرادفا لمعنى الممارسة و التي تشير بدورها الى جملة من العادات القائمة او طرق ملموسة في الفعل حين لا يغطي السلوك الاجزاء من الممارسة[3].

---

[1] عبد الوهاب بوخنوفة : المدرسة التلميذ و المعلم و تكنلوجيا الاعلام و الاتصال التمثل و الاستخدامات ، اطروحة دكتوراه ، الجزائر ، 2006 - 2007، ص 50.

[2] فصيل دليو: تكنلوجيا الاعلام و الاتصال ، الاستعمالات و الاثار ، مجلة الصورة و الاتصال، ع 2،1 سبتمبر 2012 ص 69.

[3] فضيلة تومي : تكنلوجيا الاتصال التفاعلية و علاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، مجلة العلوم الانسانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة عدد خاص 2011 ص 23.

التعريف الاجرائي : في هذه الدراسة ذلك السلوك الاتصالي الذي يجمع أفراد العينة بموقع الفيس بوك كموقع للتواصل الاجتماعي لغاية التواصل و التفاعل وذلك يتم وفق دوافع معينة لها العديد من الاثار على الافراد المستخدمين خصوصا انهم من فئة المراهقين.

وأهم تلك الاثار التي نبحث عنها من خلال هذه الدراسة هي الاثار المتعلقة بالجوانب الاخلاقية و الاجتماعية .

مواقع التواصل الاجتماعي : هي عبارة عن مواقع اجتماعية بها أعضاء من مختلف دول العالم تهدف الى ربطهم و التعارف بينهم حسب التخصص و المكان و الاهداف .

كما عرفت بأنها " مجموعة من المواقع على شبكة الانترنيت ظهرت مع الجيل الثاني للويب WEB 2 نتيجة التواصل بين الافراد في بنية افتراضية يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك او شبه انتماء (لبلد، مدرسة، جامعة، شركة...)يتم التواصل فيما بينهم من خلال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي تكون متاحة للعرض وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الافراد سواء كانوا اصدقاء تعرفهم من خلال السياقات الافتراضية.

هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الاساسية للإعلام الجديد او البديل اي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي ,

تبنى المواقع الاجتماعية على قواعد بيانات عملاقة (سيرفرات) لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين و تتيح تبادل الملفات واجراء المحادثات الفورية، بالإضافة الى العديد من الخدمات الاخرى .

وهناك حاليا حوالي مئتين (200) موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية.[1]

أ – اصطلاحا:

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات ، او جمعه مع اصدقاء الجامعة او الثانوية.

وهذا معناه ان هذه المواقع عبارة عن مجموعة من الشبكات التي تربط بين أفراد المجتمع الذين لديهم نفس الاهتمامات و المشاعر و تسهل عملية التواصل بينهم وتزيد من قوة تفاعلهم و هذا بدوره يزيد من قوة تماسكهم . [2]

ب اجرائيا :

يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي تلك المجموعة من المواقع المتاحة على شبكة الانترنت في شكل روابط تشعبية يتم استخدامها من قبل افراد أو جماعات، وتتيح عملية التواصل و التفاعل بصف آنية بين مستخدميها.

[1] فضل الله وائل مبارك خضر، اثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، دراسة بحثية، الطبعة الأولى، السودان – الخرطوم، نوفمبر 2010، ص06

[2] صلاح عبد الحميد و يمنى عاطف العبد، الاعلام والفضاء الالكتروني. القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ، 2014 ص119

كما يتم من خلالها نقل الانشغالات و التجارب ونقل الخبرات في شتى المجالات ، وفي هذا السياق يتم تحديد موقع الفيس بوك في هذه الدراسة دون غيره من المواقع ، والذي يتيح التبادل و التفاعل بين المستخدمين.

مفهوم الاثر :

لغويا :

يدل الاثر على الاندماج بين جسمين أو أكثر و يختلف استعماله في الدراسات الاعلامية باختلاف الكتاب و الباحثين حيث أن اغلبية الدراسات المتعلقة بالجمهور تستعمل المفهومين في نفس المعنى تقريبا، أي الاثر و التأثير بحيث تعرفه موسوعة علوم الاعلام و الاتصال بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما[1].

ومفهوم الاثر في عمل وسائل الاعلام يعود الى معرفة ما هي النتائج التي تنجم عن عمل وسائل الاتصال الجماهيري سواء تلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة[2].

المقصودين كما هو شائع الاستعمال في دراسات الاتصال الانجلو سكسونية نظرا لصعوبة التي يطرحها في مجال قياسا درجة و تحديد مصدره

اصطلاحا : الأثر هو ما تحدثه الرسالة الاعلامية في نفس المتلقي، وكلما استجاب المتلقي للرسالة تكون أحدثت تأثيرها و يكون القائم بالاتصال قد حقق هدفه.

---

[1] سامية محمد جابر : الاتصال الجماهيري و المجتمع الجدية و التطبيق ، دار المعارف الجامعية المصرية ، مصر ، 1998، م ص152,

[2] علي قسايية، المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التلقي دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر (2006-1995) أ اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006-2007، ص 42.

وهو الانعكاس و الصدى الذي تخلقه أي رسالة لدى المرسل اليه مهما تكن طبيعته ايجابية أو سلبة.

وتعرفه موسوعة علوم الاعلام و الاتصال بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما ، فالأثر هو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل و المتلقي على السواء ، وقد يمون الاثر نفسي أو اجتماعي و يتحقق أثر وسائل الاعلام من خلال تقديم الاخبار و المعلومات و الترفيه و الاقناع و تحسين الصورة الذهنية، كما أن كلمة أثر في وسائل الاعلام ترجع الى أية نتائج يمكن أن تنجم عن عمل وسائل الاتصال الجماهيرية، سواء تلك المقصودة أو غير المقصودة.[1]

إجرائيا : نقصد بالأثر مجموعة الانطباعات و السلوكات التي يبديها الطلبة الجامعيين جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

مفهوم القيم الاجتماعية :

اصطلاحا:

تعرف القيم الاجتماعية عند الباحثان في علم الاجتماع "توماس" و "زنانيكي" في كتابهما " الفلاح البولندي" بأنها معنى ينطوي عن مضمون واقعي و تقبله جماعة اجتماعية معينة ، كما أن لها معنى محددا حيث تصبح في ضوئه موضوعا معينا أو نشاك خاصا ، وتلك المعايير و القناعات التي تحكم في تصرف الانسان و تصوراته فتوجه سلوكياته في الحياة وفق لمعطياتها مما يساعد على تشكيل شخصيته وتحديد هويته التي تميزه عن الاخرين

[1] محد فريد عزة، قاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية (إنجليزي / عربي) العربي للنشر والتوزيع، 2002، ص 206

كما تستمد أصولها من المعتقدات و القناعات التي يؤمن بها أفراد المجتمع و يتفقون عليها لتشكل بالنسبة اليهم معيارا يحكمون من خلاله على الاشياء من حولهم[1]

وقد عرفها " ماكس فيبر" بأنها المواجهات التي تفرض نمط أو شكل السلوك و تتضمن هذه القيم بعض الاوامر التي تحكم سلوك الانسان بطريقة ضاغطة.

في حين يرى " ايميل دوركايم" أن المجتمع هو لسان القيم ومصدر القيم العليا بمعنى أن القيم هي نتائج اجتماعي لعوامل اجتماعية[2]

مفهوم القيم الاجتماعية:

اجرائيا :

القيم الاجتماعية هي مجموعة المعايير و الضوابط التي تحكم المجتمع و سلوك الفراد وهي التصرفات و السلوك الذي يقوم به المراهقين في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

القيم الاخلاقية

أما في الاصطلاح فالأخلاق تعني مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الانساني وتنظمه وينبغي أن يتحدى بها الانسان فكر أو سلوك في علاقاته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة و التي تمكنه من الاختيار الخلقي في المواقف الاخلاقية و التي تبرر

[1] زينب بن بريكة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدي عينة نت تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة الدراسات في علوم الانسان و المجتمع ، مجلد 2 عدد 2 جامعة جيجل .

[2] الجموعي مومن بكوش ، القيم الاجتماعية مقاربة نفسية اجتماعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية 2.5 ص 76.

3محمد فريد عزت؛ القاموس الموسوعي للمصطلحات الاعلامية " انجليزي عربي" العربي للنشر و التوزيع /2002 ص 206

ايضا المغزى الاجتماعي لسلوكه بها و طبيعة الآداب و القيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه.

كما تعرف القيم الاخلاقية بانها وحدات معيارية تتوصل اليها الجماعة وتلتزم بها افرادها لتميز بين السلوك المرغوب فيه و المرغوب عنه وذلك اصدار الاحكام القيمة فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية و الاختيارات الخلقية[1] لذا فالقيم هي نوع من المعايير السلوكية و الاخلاقية التي ترتبط بمعاير اخرى يحددها الاطار العام للمجتمع و المرحلة الحضارية التاريخية التي يمر بها و الظروف الموضوعية و الذاتية المحيطة به و المؤثرة في ظواهره و عملياته الاجتماعية[2] .

المراهقين :ان المراهقة تعني المقاربة و المراهق هو الطفل الذي قارب البلوغ ، وعلماء النفس يقسمون مرحلة المراهقة الى ثلاثة مراحل : مبكرة و متوسطة و متأخرة

و المراهقة المبكرة تبدأ في الثانية عشر او الثالثة عشر ،أما المتوسطة فتبدأ في سن الخامسة عشر أو السادسة عشر ، ويأتي بعدها مرحلة المراهقة المتأخرة وهذه تمتد الى سن الحادية او الثانية و العشرين وبعدها تكون مرحلة الشباب وهذا يعني باختصار ان مرحلة المراهقة تقابل مرحلة الدراسة في المدارس المتوسطات و الثانويات.

---

[1] عبد الودود مكروم : الاصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1996، ص 213.

[2] محمد مسعود شلوف : دار المعلم في الاختراق القيمي مجلة كلية الفنون و الاعلام ، العدد 2 مصراته ، ليبيا ، 2016، ص 91.

أما المراهقة في اللغة : قال ابن المنظور في لسان العرب في مادة رهق ومنه قولهم غلام مراهق اي قارب للحلم وراهق الحلم ، وفي حديث سيدنا موسى و الخضر عليهما السلام فلو انه ادرك ابويه لأرهقهما طغيانا و كفرا اي اغشاهما و اعجلهما و في التنزيل أن يرهقهما طغيانا و كفرا و يقال : طلب فلانا حتى رهقته[1] و يعني هذا المراهقة كلمة مشتقة من فعل رهق بمعنى قارب فترة الحلم و البلوغ وقد تدل المراهقة على العظمة و المراهقة و الظلم .

ومن جهة اخرى تعني المراهقة في المعاجم الغربية الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرجولة ، وتعني المراهقة في قاموس لاروس الفرنسي تلك الفترة الزمنية الفاصلة بين حياة الطفولة وحياة الرجولة و تتميز بخاصية البلوغ ومن ثم تبدأ المراهقة في فرنسا من سن العاشرة عند البنات و في سن الثانية عشر عند الذكور[2].

المراهقة في الاصلاح تعتبر فترة المراهقة فترة عبور و مرور و الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد و الرجولة وبالتالي هي مرحلة الاهتمام بالذات و المرآة و الجسد على حد سواء، مرحلة اكتشاف الذات و الغير و العالم ومن ثم تتخذ المراهقة ابعادا ثلاثة : هي بعدا بيولوجيا (البلوغ) وبعدا اجتماعيا و بعدا نفسيا (المراهقة) ومن ثم تبدأ المراهقة بمظاهر بالبلوغ وبداية المراهقة ليست دائما واضحة ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل اليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي .

---

[1] ابن منظور : لسان العرب ، مادة رهق حرف الراء ، دار صادر بيروت لبنان، ط2003.

[2] A Regarder M le petite la rousse , paris ,France, 2004.

التعريف الاجرائي :

ونعني بالمراهق في دراستنا هذا الشخص الذي يتراوح عمره بين 14-19 سنة و الذي يزاول دراسته بثانوية بن عروم حمو ببن عبد المالك رمضان ولاية مستغانم .

الدراسات السابقة

الدراسة رقم:01

قام بلقاسم بروان (2004-2003) بدراسة المنظومة الاعلامية و علاقتها بالقيم ، وهي عبارة عن دراسة ميدانية في القيم على عينة من الجامعين و الاعلامين الجزائريين ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر يوسف بن خدة.

انطلقت هذه الدراسة من الاشكالية التالية الى اي مدى تساهم المنظومة الاعلامية مع بقية المؤسسات الاجتماعية (اجتماعية و ثقافية و سياسية و دينية ومهنية) في ترسيخ وبناء وتحديد قيم الافراد على المدى الطويل ؟

انطلق الباحث من فرضيتين اساسيتين نعرضها فيما يلي :

1 تعتمد المنظومة الاعلامية في بناء خطابها وتحديد محتواها و ترسيخه على المدى الطويل على ترسانة ضخمة من العناصر الثقافية التي توفرها المنظومة القيمية .

2 قيم الافراد واتجاهاتهم و مواقفهم وسلوكياتهم تساهم في ترسيخها و بنائها وتحديد وسائل الاعلام من خلال سيرورة تاريخية ؟

اعتمد الباحث على الاختبار الاسقاطي في صورة استبيان للقيم شمل (45) جملة ناقصة ينبغي على افراد العينة اكمالها، على عينة قصدية قوامها (749) مفردة ممثلة في فئة الاساتذة الجامعين من مختلف كليات الجزائر و صحفيين ومهنيين و اطارات وادارات عمومية .

وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج نعرض أهمها :

- ❖ فيما يخص الصورة الذهنية للجزائر والجزائريين لا تزال القيم المستمدة من العادات و التقاليد الخاطئ للدين هي مصدر حكم الافراد السلبي على المرأة.
- ❖ شعور افراد العينة بالدونية و الاحباط راجع الى الازمة التي عرفتها الجزائر وهذا ما جعل مزاج الافراد الجزائريين يتسم بالعصبية و التوتر .
- ❖ كشف افراد العينة عن وجود نظرة تشاؤمية بخصوص المستقبل بسبب الوضع الذي عاشته الجزائر .
- ❖ توجد قطيعة في رأي المبحوثين بين الحكام و المحكومين بسبب مدة توليهم للحكم .
- ❖ يرى المبحوث ان الاسلام هو القاسم المشترك بين كل الجزائريين و ضرورة انعكاس القيم الدينية في السلوكيات .
- ❖ كشفت الدراسة عن فروق دالة بين الذكور و الاناث حيث تم اعطاء نفس الترتيب لقيم التالية : الدين الامانة الخيال المبتكر الشخص الذي يوثق فيه ،

الشخص المبتكر، الشخص الذي يوثق فيه الشخص المبتهج، الشخص المتعاون .

قام الباحث في هذه الدراسة على التركيز على التفاعل القائم بين مضمون وسائل الاعلام و منظومة القيم التي يحملها افراد العينة ودور المنظومة الاعلامية في ترسيخ قيم الافراد لكن يؤخذ على هذه الدراسة عدم تحديدها الواضح للمنظومة الاعلامية[1].

الدراسة رقم 2 :

قامت الباحثة هالة دغمان (2016-2017) بدراسة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي و القيم العلاقة بين العالم الواقعي و الافتراضي اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، وهي عبارة عن دراسة استطلاعية عن عينة من الطلبة الجزائريين المستخدمين لمواقع الفيس بوك، تهدف هذه الدراسة الى رصد اثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل المنظومة القيمية للطلبة الشباب وذلك من خلال رصد هذه المواقع وانعكاسها على سلوكهم القيمي و الطلبة الشباب من خلال التركيز على طريقة تفكير هؤلاء الشباب و كيفية تفاعلهم معها ومنه التعرف على اثر هذه المواقع الاجتماعية في نشر القيم أو تعزيزيها لدى الطلبة الجزائريين .

انطلقت الدراسة من سؤال جوهري مفاده ما اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي المستخدمين لموقع الفيس بوك؟

تفرعت عن الاشكال الرئيسي العديد من التساؤلات الفرعية نعرضها فيما يلي :

[1] بلقاسم بروان : المنظمة الاعلامية و علاقتها بالقيم دراسة ميدانية في القيم على عينة من الجامعين و الاعلامين الجزائريين ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ، 2003-20.

1 ما هي الدوافع التي تكمن وراء استخدام الشباب الجامعي الجزائري لموقع الفيس بوك؟

2 هل ساهم الفيس بوك في تعزيز القيم لدى الشباب الجامعي الجزائري؟

3 ما مدى ارتباط الشباب الجامعي الجزائري بقيمه في ظل استخدامه لمواقع الفيس بوك؟

4 هل استخدام الشاب الجامعي الجزائري لموقع الفيس بوك ادى الى ابتعادهم عن قيمهم؟

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الميداني بالعينة ، كما اعتمدت على البحوثين و احتوت على (31) سؤلا اضافة الى آداب المقابلة و الملاحظة على العينة قوامها (400) طالب و طالبة من كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية و كلية الهندسة .

وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج نورد من اهمها ما يلي:

- يعد موقع الفيس بوك بمثابة موقع افتراضي يفتح للأفراد مجالا لتواصل وتكوين علاقات اجتماعية مع العديد من المستخدمين .
- يستخدم اغلب مبحوثي الدراسة موقع الفيس بوك و سبب الاقبال المتزايد يرجع الى الدراسة و المراسلات.
- لموقع الفيس بوك اثر ايجابي في تعزيز قيمة الصدق في المعاملات لدى الطلب المبحوثين .

- اغلب المبحوثين توسعت علاقاتهم الاجتماعية الافتراضية بعد استخدامهم لموقع الفي بوك[1].

(الدراسة رقم 03)

قامت رأفت رباب محمد الجمال (2013) بدراسة التعرف على اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الاخلاقي للشباب السعودي ،وهي عبارة عن دراسة ميدانية على عينة عشوائية من فئة الشباب السعودي، تسعى هذه الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على تأثير وسائل الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنيت) على النسق القيمي و الاخلاقي لدى الشباب بهدف الوصول لوضع آ لية لتعزيز القيم الاخلاقية و ينبثق من الهدف الرئيسي.

من بين الاهداف الفرعية التالية:

1 رصد وصف وتحليل و تقيم علاقة الشباب بوسائل الاعلام الحديثة في الوقت الراهن مع تحديد كثافة الاستخدام لوسائل الاعلام الجديد، نوع المشاركة، دوافع الاستخدام، نوع المضامين التي تحظى باهتمام الشباب ، ودرجة التبني للمضمون.

2 تحديد و ترتيب النسق القيمي لدى الشباب السعودي كجزء من الشباب العربي الاسلامي ودرجة تبني الشباب للقيم الاخلاقية و الدينية في الوقت الراهن.

---

[1] هالة دغمان : مواقع شبكات التواصل الاجتماعي و القيم العلاقات بين الواقع و الافتراض ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2016-2017.

3 الكشف عن اسلوب تعامل الشباب السعودي مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه و سائل الاعلام الجديدة الخاصة بشبكة الانترنيت.

تتمحور أسئلة الدراسة للباحثة فيما يلي :

- ما مدى كثافة تعرض الشباب السعودي لشبكة الانترنيت كوسيلة اتصالية اعلامية ؟
- اهم المواقع و الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الشباب السعودي عبر الانترنيت؟
- ما منظومة القيم الاخلاقية الراهنة لدى الشباب السعودي ؟
- ما موقع شبكات التواصل الاجتماعي من تفضيلات الشباب السعودي لوسائل الاعلام الجديد؟

تنبثق هذه التساؤلات من فرضيات أساسية معرضها فيما يلي :

الفرضية الاول : يختلف معدل استخدام الشباب السعودي (عينة الدراسة) لشبكات التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي و الاقتصادي).

الفرضية الثانية : توجد علاقة دالة احصائية بين قوة عناصر النسق القيمي الاخلاقي لدى الشباب السعودي و بين المتغيرات الديمغرافية (النوع العمر التعليم المستوى الاجتماعي و الاقتصادي).

الفرضية الثالثة : هناك علاقة ذات دلالة بين كثافة استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة عن النسق القيمي الاخلاقي على مستويات (المعرفة الوجدانية و السلوكية).

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي باستخدام استمارة الاستقصاء على عينة قوامها 600 مغردة من مدينة جدة ، ومجموعات النقاش المركزة و ذلك عن طريق اجراء 5 جلسات نقاش بحثية على مجموعة تتضمن (12 فردا) وقد تواصلت الدراسة الى جملة من النتائج:

- ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنيت و أكدت العينة بأكملها بنسبة 100% انهم يستخدمون الانترنيت.
- حول شبكات التواصل الاجتماعي اكد معظم العينة بنسبة 86,33 % انهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنيت بانتظام ولا شك انها بذلك استطاعت ان تخلق مجالا عاما احدث تأثيرا على النسق القيمي الاخلاقي[1]

الدراسة رقم 4 :

لقد قامت حنان بنت شعشوع الشهري (2012_2013) بدراسة اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وهي دراسة انجزت في اطار مشروع بحثي مقدم متطلبات الحصول

[1] رباب رأفت محمد الجمال : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الاخلاقي للشباب السعودي ، دراسة ميدانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، ص 2013.

على درجة الماجيستر في علم الاجتماع وهي عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من طالبات عبد العزيز بجدة انطلقت هذه الدراسة من الاشكالية التالية : ما الاسباب التي تدفع للاشتراك في موقع الفيس بوك و التويتر ؟

وتهدف هذه الدراسة الى :

- التعرف على الاسباب التي تدفع نحو الاشتراك في موقع الفيس بوك و التويتر و علاقتها بمتغيرات (العمر السنة الدراسية عدد ساعات الاستخدام طريقة الاستخدام)
- التعرف على طبيعة العلاقة الاجتماعية عبر المواقع المعنية و علاقتها بمتغيرات (العمر السنة الدراسية عدد ساعات الاستخدام طريقة الاستخدام).

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات كما تم تطبيق البحث على عينة قوامها (150) مفردة تمثلها فئة الطالبات اللواتي تم اختبارهن بطريقة قصدية

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ ان اقوى الاسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام موقعي الفيس بوك و التويتر هي سهولة التعبير عنها صراحة في المجتمع .
- ✓ كما اشارت النتائج الى ان الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقتهن القديمة و البحث عن صداقات جديدة و التواصل مع اقاربهم البعيدين عنهم.

- ✓ كما تبين ايضا ان الاستخدام الفيس بوك و التويتر العديد من الاثار الايجابية اهمها الانفتاح الفكري و التبادل الثقافي .
- ✓ كما وتشير النتائج ايضا لوجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمرو المستوى الدراسي و بين اسباب الاستخدام و طبيعة العلاقة الاجتماعية و الايجابيات و السلبيات .
- ✓ في حين اثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط بين متغير طريقة الاستخدام و بين اسبابه و طبيعة العلاقات الاجتماعية و الايجابية و السلبية .

وفقت هذه الدراسة في الكشف عن مختلف الاثار السلبية التي تعاني منها بعض الفتيات عند استخدامهن لموقعي الفي بوك و التويتر الا ان ما يعيب هذه الدراسة عدم وجود تساؤل رئيسي مركزي تتمحور حول اشكالية الدراسة بل تعود الاسئلة الرئيسية المقدرة بأربعة اسئلة تندرج عن كل

تساؤل اسئلة فرعية تتراوح ما بين 4 الى 5 اسئلة و هذا ما بعد اشكالية الدراسة ذات معالم غير واضحة في ذهن الباحثة[1].

[1] حنان بنت شعشوع الشهري أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية على عينية من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علم الاجتماع جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية ،2012-2013 ، ص 14.

نوع الدراسة : منهج، أداة ، المجتمع ، العينة.

1 المنهج المتبع : اعتمدنا على المنهج الوصفي لوصف ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و اثرها على القيم الاجتماعية و الاخلاقية.

ويعد المنهج المسحي أسلوب من أساليب المنهج الوصفي حيث يعرف على انه البحث الذي يهدف الى الوصف الظاهرة المدروسة أو تحديد الشكلة أو تبرير الظروف و الممارسات أو التقييم و المقاربة أو التعرف على ما يفعله الأخرين وهو أيضا اداة قوم من خلالها الباحث بدراسة المجتمع ككل لتعرف على خصائصه أو بدراسة عينة منه.

لقد اعتمدنا في موضوعنا على اسلوب المسح بالعينة التي تعرف تعميما لجزء من المجتمع الاحصائي بشرط ان يشتمل هذا الجزء على سمات المجتمع المنسوب له .

2 اداة الدراسة : اتم الاعتماد في دراستنا هذه على أداة الاستبيان وذلك نظرا لعدة اعتبارات من بينها طبيعة الاشكالية وكذا كبر حجم المجتمع المبحوث و عليه يتعذر علينا استخدام اداة بحثية اخرى.

3 استمارة (الاستبيان) تعتبر استمارة الاستبيان أداة هامة من الادوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات و البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة ولقد استخدمنا في دراستنا على اداة الاستبيان التي توزع على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبر الاستبيان أكثر ادوات جمع البيانات لإمكانية جمع المعلومات

من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الافراد المجتمعين أو غير مجتمعين في مكان واحد[1] .

مجتمع البحث : يعتبر مجتمع البحث من الخطوات الاولى في اختيار العينة و في دراستنا هذه المتمثلة في معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على القيم الاخلاقية و الاجتماعية على فئة المراهق لتلاميذ ثانوية بن عروم حمو، بن عبد المالك رمضان و يبلغ عددهم 450 تلميذ.

عينة الدراسة :

نضرا لضخامة عدد مجتمع الدراسة وعددها 405، توجب علينا استخدام أسلوب المسح بالعينة والذي يعرف بانه المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسة عليها وتكون متمثلة في خصائص مجتمع الدراسات الكلي.

وبهذا فإننا اخترنا عينة القصدية التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة.

- وباعتبار ان دراستنا تقوم على دراسة طلبة ثانوية بن عروم حمو، يستخدمون موقع الفيسبوك . لقد اخدنا عدد افراد العينة 40 تلميذ في الطور الثانوي.

[1] حضيري ضم حمود، موسى سلامة اللوزي : منهجية البحث العلمي ، اثراء للنشر و التوزيع عمان الاردن،2008، ص 10.

حدود الدراسة

الحدود المكانية : وهو الإطار الذي فيه الدراسة وقد تم احراء دراستنا بثانوية بن عروم حمو بين عبد المالك رمضان ولاية مستغانم.

الحدود البشرية : ويقصد بهم التلاميذ الذي ستحرى عليهم الدراسة وهم تلاميذ الثانوية جذع مشترك ادب و جذع مشترك علوم بثانوية بن عروم حمو ببن عبد المالك رمضان ولاية مستغانم.

الحدود الزمنية : اما عن المجال الزمني فقد اجريت هذه الدراسة الميدانية بين 15 افريل إلى 15 ماي

الإطار النظري

تمهيد:

يشهد العالم في العقدين الاخيرين تطور تكنولوجي رهيب في عدة مجالات خاصة في مجال التكنولوجيا الاعلام و الاصال فقد برزت العديد من وسائل الاتصال و التواصل التي استطاعت ان تلغى حدود الزمان و المكان، ومن بين هذه وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك هو موقع الكتروني على شبكة الانترنيت للتواصل الاجتماعي بين الاشخاص و شركات ومؤسسات عبر العالم وهي وسيلة سهلة يمكن الدخول مجانا مما ساعد فئات المجتمع للتواصل مع الاخرين و يمكن لمستخدمي هذا الموقع امكانية الانضمام للشبكات أو الصفحات التي تنشؤها وتنظمها و تديرها جهات العمل أو المدرسة وذلك من أجل الاتصال بالأخرين، فقد أصبحت تلك الصفات من أهم طرق التواصل الاجتماعي .

وقد تطرقنا من خلال هذا الفصل الى عنصر مهم و بارز وهو موقع الفيس بووك و تناولنا العديد من العناصر أهمها تعريف الفيس بوك، نشأة ، خصائص.

الفصل الاول : ماهية موقع الفيس بوك

المبحث الاول : تعريف الفيس بوك

كمصطلح شائع يشير الفيس بوك الى دفتر ورقي يحمل صور و معلومات لجماعة معينة من الافراد ومن هنا جاءت تسمية الموقع .

كما انه عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليها مجانا تديره شركة الفيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من اجل الاتصال مع الاخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين اضافة اصدقائهم و ارسال الرسائل اليهم و ايضا تحديد ملفاتهم الشخصية .

ويشير اسم الموقع الى دليل الصور التي تقدمه الكليات و المدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الامريكية الى أعضاء هيئة التدريس لدى الطلبة الجدد و الذي يتضمن وصف لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة لتعرف عليهم[1]

موقع الفيس بوك الذي اسسه مارك زوكربيرج من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهولا يمثل منتدى اجتماعي فقط انما ايضا قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص ان يفعل بواسطتها ما يشاء .

[1] ياسين خضر البياتي : الاعلام الجديد الجديدة الدولة الافتراضية الجديدة ، كلية الاعلام ، دار البداية عمان الاردن ، ط 1 ، 2014، ص 388.

ويعتبره الباحثون و الدارسون انه اقرب من كونه وسيلة اتصال الى وسيلة اعلام الا انه في اطاره الاعلامي يمكن الاستفادة من عدة نواحي فمن ناحية يعتبر وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة يسهل عملية الحصول على المعلومات كما انه يتيح انشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك كما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية[1].

[1] بن سعد محارب : الاعلام الجديد في السعودية ، عمان ، جداول للنشر و التوزيع ، 2011 ص 117.

المبحث الثاني : بداية موقع الفيس بوك و تطوره

انطلق موقع الفيس بوك في 28 اكتوبر من عام 2003 عندما قام مارك روكربيرج وهو طالبة في السنة الثانية بجامعة هارفورد الامريكية بابتكار الفيس ماتش مع زميله في غرفة السكن موسكوفيتزوهيزو حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة و الجامعة وذلك عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين الى اختيار الشخص الاكثر جاذبية .

وقد لجأ مارك الى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بالجامعة ةقام وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة في السكن الجامعي وهذا ما جعل الجامعة تتهمه بخرق قانون الحماية و انهاك حقوق التأليف و النشر وكذا انتهاك خصوصية الأفراد[1]

وفي 4 نوفمبر من عام 2008 قام مارك بتأسيس موقع الفيس بوك على نطاق جامعة هارفورد تحت مسمى The Facebook com وكانت عضوية الموقع مقتصر في بداية الامر على طلبة هارفورد كوليج أقدم كليات الجامعة وخلال الشهر الاول من اتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف الطلبة بالتسجيل في هذه الخدمة و في مارس 2004 فتح الموقع ابوابه أمام جامعات (ستانفورد) و(كلومبيا) و (ديل) وبعد ذلك اتسعت دائرته أكثر الى كليات مدينة بوسطن و جامعة ايفي ليج و شيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الامريكية و في يونيو من عام 2004 تم نقل مقر الفيس البوك

[1] ياس خضير البياتي: الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ملية الاعلام ، دار البداية ، عمان الاردن ،ط 1،2014، ص 390.

الى مدينة بالو آ لتوا في كاليفورنيا و قامت الشركة بإسقاط كلمة The بعد شراء اسم النطاق Facebook .com عام 2005 .

وفي هذه المرحلة كان الاشتراك في الموقع لا يزال متاحا أمام الجماهير التي تستخدم الانترنيت الى يوم 26 سبتمبر 2006 فتح ابوابه لجميع الافراد البالغين من العمر 13 سنة فأكثر و الذين لديهم بريد الكتروني صحيح، ليصبح هذا التاريخ لاحقا أحد أهم التواريخ التي شكلت منعطفا اساسيا في تطور مسار مواقع التواصل الاجتماعي و الانترنيت[1]

[1] مروى عصام صلاح : الاعلام الالكتروني ، الاسس و الافاق المستقبلية ، دار الاعصار للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 20015 ص 255-257.

المبحث الثالث : خصائص موقع الفيس بوك

يتميز موقع الفيس بوك بعد خصائص أهمها :

1 الملف الشخصي profile : فعندما تشترك في الموقع عليك ان تنشأ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية صورتك، الامور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الاخرين، وكذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد ان تعلن لك سلعها بالتحديد.

2 اضافة صديق Add friend وبها يستطيع المستخدم اضافة اي صديق او ان يبحث على اي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة البريد الالكتروني .

3 انشاء مجموعة Groups : وهي خاصية انشاء مجموعة الكترونية على الانترنيت وانشاء مجتمع افتراضي الكتروني يجتمع حول قضية معينة، ويمكن جعل الاشتراك حصريا على الاصدقاء و العائلة أو عامة يشترك بها من هو مهتم بهذه القضية.

4 الحائط wall : هي مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم .

5 النكزة Poke : يتاح للمستخدمين ارسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض وهي عبارة عن اشعار يخطر المستخدم بأن أحدد الاصدقاء يرحب به.

6 الصورة Photo تمكن للمستخدمين من تحميل الالبومات و الصور الى الموقع ، ويوفر كذلك امكانية تحميل كم هائل من الصور مقارنة بالمواقع الاخرى مثل فليكر التي لها حد معين لتجميل الصور.

7 السوق Market place وهو الموقع الذي يسمح للمستخدمين نشر اعلانات مجانية.

8 انشاء صفحات خاصة على الموقع page يستطيع المستخدم انشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها ينتهي بفيس بوك يتيح له الترويج لفكرته أو منتجه أو جريدته .

9 الحالة Status وتتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي[1].

[1] خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس لنشر ، الاردن ، ط 1 ، 2013، ص 40-41.

خلاصة الفصل الاول:

يعتبر الفيس بوك منصة تواصل اجتماعي شهيرة واسعة الانتشار حول العالم تستخدم بشكل رئيسي للتواصل بين الاشخاص ومشاركة الاحداث و قدر عدد مستخدمي الفيس بوك بالمليارات بالرغم من الفوائد العديدة التي يوفرها فيس بوك الا ان هناك اثار سلبية محتملة على القيم الاجتماعية و الاخلاقية للمراهقين ومن أهم هذه الاثار زيادة التعرض للتنمر و تدهور الصحة العقلية و الادمان على استخدام المنصة لذلك من المهم مراقبة استخدامها بشكل صحيح و العمل على تعزيز الوعي.

الفصل الثاني ماهية القيم

تمهيد

تلعب القيم بصفة عامة و القيم الاجتماعية بصفة خاصة دورا أساسيا في تقدم المجتمعات و رقيها فهي تساهم في شكل كبير في تحديد السلوكات المقبولة و المرفوضة اجتماعيا و تعمل على ضبط تصرفات الافراد و الجماعات داخل المجتمع الواحد، حيث ان لكل مجتمع قيم تحكمه وتساعده على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه فتضمن له الاستقرار و تحفظ كيانه.

وتتأثر القيم بالعديد من العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية بالإضافة الى الدين و العادات و التقاليد و الوسائل الاعلام احدى هذه المؤثرات الرئيسية التي تساهم في ترسيخ القيم النظام الاجتماعي أو تغيرها و قد تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم القيم بصفة عامة، مزايا و خصائص القيم ، تصنيف القيم و وظائفها .

المبحث الاول : مفهوم القيم

القيمة و القيم تعني المبادئ و الصفات التي يؤمن بها الانسان ،مشتقة من التقويم الذي هو في الاصل التعديل و النقد المستمر حتى تطل القيم على الطريق السوي و أن القيمة أو القيم ثابتة و أزلية بأزلية الحق و الخير وليست متقلبة أو تخضع لتغير الظروف و العادات و التقاليد.

وتباينت الأراء حول مفهوم القيم لدى الكثير من العلماء وفقا لنهجهم وحقولهم الدراسية عند تناولهم لتعريف القيم فكل يعرف المفهوم بناء على حقله[1].

ويعرف عباس محمود عوض القيم بانها مجموعة من المعايير الاجتماعية ذات صبغة انفعالية تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من خلال تفاعله مع الاخرين ويرشد عن طريقها افعاله[2].

ويعرف محمود عبد الغاني القيم بأنها مجموعة من الاعتقادات المؤكدة و التي تمثل دستورا بالنسبة للفرد حيث يؤمن بها وتحدد شرعية افعاله وسلوكه.

---

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي : مدخل الى وسائل الاعلام الجديد ن دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الاردن ، ط 1 ، 2012 ، ص211.

[2] عباس محمد عوض علم النفس الاجتماعي دار المعرفة الجامعية ،1991ن الاسكندرية، مصر ص52.

القيم هنا عبارة عن اعتقادات وهذا يعني أنها تنبع من قناعة فهي توجه السلوك و الفعل وتحدد له ، ينبغي فعله ولا ينبغي فعله وهو هنا يحصر دورها بالنسبة للفرد فقط[1].

وبناء على ما سبق ذكره نجد أن مفهوم القيم يحتل أهمية كبيرة في العلوم الانسانية و الاجتماعية باعتبارها أحد العوامل الاساسية التي تكون سلوك الفرد حيث تقوم القيم بمجموعة من الوظائف الاخلاقية و الاجتماعية فهي تحقق التضامن الاجتماعي الذي يعد ظاهرة أخلاقية فهي جملة المبادئ و المعايير الموجهة لسلوك الانساني و يكون مصدر القيم في الاساس الدين هذاما ستقوم بتحديده من خلال تعريفنا للقيم الاخلاقية و الاجتماعية.

و القيم كما يعرفها البعض الاخر " أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه" ، وهناك قيم اخلاقية وهي ترسم معايير الخير و الشر و تبين الصواب و الخطأ في الافعال و المعتقدات وهذا ويمكن اعتبار القيم تنظيمات معقدة لأحكام عقلية وانفعالية معممة نحو الاشخاص أو الاشياء أو المعاني ،و القيم هي كذلك مجموعة من المبادئ و التعابير التي يصنعها مجتمع ما في ضوء ما تراكم عليها من خيرات وتتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية يصطلح أفراد المجتمع عليها ، تنظم العلاقات بينهم كما انها الحكم الذي يصدره الانسان على الشيء مستهديا من المبادئ و المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه

[1] محمدة عبد الغاني حسن: مهارات ادارة السلوك الانساني (متطلبات التحديث المستمر للسلوك) ط2 مركزتطوير الاداء و التنمية مصر الجديدة ، 2015،ص 89.

و يرى (ما سلو) أم مفهوم القيم مرده الحاجة الاساسية التي تسعى الى الاشباع ، فالحاجات الاساسية هي التي تؤسس الكائن بيولوجيا و تحدد له نسق اختياراته فهي تبدأ بمثابة قسم بيولوجي ثم تتحول بفعل النمو و التعلم و التدريب الى قيم اخلاقية .

المبحث الثاني : مزايا و خصائص القيم

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها من حيث أنها انسانية أى مرتبطة بالإنسان دون غيره .

وأنها ثابتة نسبيا، بمعنى أن ثبات القيم و الاستقرار وصلابتها سوف تضل أمر نسبيا فالقيم بكل أنواعها ليست ثابتة و بنفس القدر ، لان القيم تخضع لنسبة التغير و الحركة و التطور، وأنها تختلف سواء بالنسبة للشخص حيث حاجاته و رغباته وتربيته ، أو الاشخاص على وجه العموم وذلك من شخص الى اخر ومن بيئة الى بيئة ومن ثقافة الى ثقافة ، ويمكن اكتسابها عن طريق البيئة و هي ليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها و اكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، بحيث تعتبر وسائل الاتصال الجماهرية أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية و لها دور فاعل في تشكيل القيم و اكسابها للنفيس البشرية من خلال وسائلها المتعددة، كون القيم بالأساس مكتسبة من خلال البيئة المحيطة.

و لقيم قطبان في الجملة أما هذا الوجود أو ذلك حق أو باطل خيرا أو شرا أي تنها تمتلك صفة الضدية، فكل قيمة لها ضد مما يجعل لها قطبا موجبا و قطبا سالبا ، فهناك القيم الايجابية البناءة المتفقة مع القيم الانسانية العامة، وهناك القيم السلبية الهدامة التي لها ضرر كبير في المجتمع و تلاقي بالرفض و عدم القبول.

كما أنها ترتب عند كل شخص ترتيبا متدرجا في الاهمية و بحسب الاهمية و التفصيل لكل فرد فلدى كل فرد نظام للقيم يمثل جزءا من تكوينه النفسي الموجه لسلوكه ، كذلك فإنها

تمتلك صفة المعيارية بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الاحكام تقيس وتفسرة تعلل من خلالها السلوك الانساني.

و هي تتصف بالذاتية أيضا يحس كل شخص منا بالقيم على نحو خاص به و الانسان هو الذي يحمل القيمة و يخلعها على الاشياء[1].

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي : مرجع سابق ن ص 216.

المبحث الثالث : تصنيف القيم و وظائفها

يتفق دارسوا القيم على صعوبة تصنيفها وعلى انه لا يوجد تصنيف شامل لها و الواقع انه مهما يمون في التصنيف أمر ضروري لدراسة القيم وسوف نعتمد في هذا المقام لتصنيف القيم على اساس ابعادها المختلفة على النحو التالي :

- **أنماط القيم حسب بعد المحتوى** : وقد قسمها (سبيرينجر) الى ستة أنماط هي :

1 قيم دينية : ترتبط بالاهتمام بالمعتقدات و القيم الدينية .

2 قيم اقتصادية: و ترتبط بالاهتمامات العملية ذات النفع المادي و الصناعة و الانتاج و الثروة و استثمار الاموال في الاعمال التجارية .

3 قيم اجتماعية : وترتبط بالاهتمام الفرد بحب الناس و التضحية من أجلهم و بذل الجهود من اجل سعادتهم و تحسين أحوالهم.

4 قيم معرفية: و ترتبط باهتمام الفرد بوسيلة لاكتشاف الحقائق و المعرف و السعى الى اكتشاف المزيد من المعرفة العملية.

5 قيم سياسية : و ترتبط بالقوة و السلطة و السيطرة و العمل السياسيي,

6 قيم جمالية: وترتبط باهتمام الفرد بوسيلة الى ما هو جميل من حيث الشكل و كما التنسيق و الانسجام.

- انماط القيم حسب مقاصدها تنقسم القيم من حيث قصدها الى نوعين :

1 قيم وسائلية : و هي تلك القيم التي ينظر اليها على أساس انها وسيلة لتحقيق غايات و أبعاد.

2 قيم نهائية : وهي القيم و الاهداف النهائية التي تصنعها الجماعات و الافراد[1].

- أنماط القيم حسب شدتها و إلزامها : ويمكن ان نميز منها ثلاث قيم و الزامها و هي :

1 ما يفضل أن يكون : وهي القيم التفضيلية التي تشجع الافراد على الالتزام بها.

2 ما يرجى أن يكون : أن القيم المثالية التي يحس الناس بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة ومن أمثلتها مقابلة الاساءة بالإحسان.

3 ما ينبغي أن يكون : وهي القيم الملزمة أو الاوامر الناهية .

- أنماط القيم حسب شيوعها : وتنقسم من حيث درجة شيوعها و أنتشارها الى قسمين :

1 القيم العامة: و هي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله.

2 القيم الخاصة : وهي القيم المتعلقة بمناسبات اجتماعية.

- أنماط القيم حسب وضوحها : وتنقسم من ناحية وضوحها الى انتشارها الى قسمين :

1 القيم الصريحة : وهي القيم التي يصرح بها و يعبر عنها بالكلام و بالسلوك نفسه

2 القيم الضمنية : وهي القيم التي تستخلص و يستدل عليها من ملاحظة الاختيارات التي تكرر في سلوك الافراد

[1] صالح محمد ابو جادو : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الاردن، 1998، ص 209.

- **أنماط القيم حسب ديمو** منها: وتصنف القيم الى قسمين :

1 القيم العابرة : و هي التي تزول بسرعة وتمتاز بعد قدسيتها من قبل المجتمع .

2 القيم الدائمة : و هي التي تدوم زمن طويلا وقد تمتد جذورها الى أعماق التاريخ[1].

وظائف القيم

تؤدي العديد من الوظائف انطلاقا من السلوك الذي اتفقت عليه الجماعة البشرية غير أنها ليست مطلقة بل قابلة للتغير اذا ما تغير السياق الذي تطبق فيه غير أن المتفق عليه هو أن معظم وظائف القيم في مجملها ايجابية على سواء على المستوى الافراد أو مستوى الجماعة ويمكن تلخيص أهم هذه الوظائف فيما يلي :

وظائف القيم على المستوى الفردي :

وتتمثل فيما يلي :

- تهيء للأفراد اختبارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم فهي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية و تحديد أهدافها في اطار معياري صحيح، كما انها تعطي الفرد امكانية اجراء ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على التكليف و التوافق بصورة ايجابية.
- تحقق للفرد الاحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه و التحديات التي تواجهه في تحدياته .

[1] سلوى السيد عبد القادر ، محمد عباس إبراهيم : الانثروبلوجيا و القيم ، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، طبع ونشر و توزيع مصر 2010، ض 198.

- تدفع الفرد لتحسين ادراكه ومعتقداته لتتضح الرؤية أمامه ومن ثم تساعده على فهم العالم من حوله و توسع اطاره المرجعي في فهم حياته و علاقته.

وظائف القيم على المستوى الاجتماعي :

وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي :

- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته و مثله العليا ومبادئه الثابتة .
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها في الاختيارات الصحيحة ، وذلك يسهل على الناس حياتهم و يحفظ للمجتمع استقراره و كيانه في اطار موحد .
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدوا متناسقة كما انها تعمل على اعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقلية يصبح عقيدة في ذهن المجتمع المنتمين الى هذه الثقافة.
- تقى المجتمع الانانية المفرطة و النزاعات و الشهوات الطائشة فالقيم و المبادئ ف أي الجماعة هي الهدف الذي يسع جميع اعضائها بالوصول اليه .
- تزويد المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له اهدافه و مبررا لوجوده ومن ثم تحدد سلوكيات الافراد[1].

[1] فهد بن علي الطيار : شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها عل القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا ، المجلة العربية للدراسات الامنية و التدريب ، الملد 31، العدد 61، الرياض ، السعودية ، 2014، ص 206.

خلاصة الفصل الثاني :

القيم هي المعاير التي يتمسك بها الفرد أو المجتمع في حياتهم اليومية و تشكل القيم أساس الاخلاق و الثقافة لذا نجد ما يعتبر صحيحا او خاطئا ومقبولا او مرفوضا في المجتمع و لهذا تؤثر القيم بشكل كبير على سلوك الافراد وتوجهاتهم الاجتماعية و تعزز الانتماء و التعاون داخل المجتمع ومن المهم الحفاظ على القيم الايجابية بين افراد المجتمع و توصيلها الى الاجيال الجديدة بطرق فعالة و تجنب الممارسات التي تعكر صفو العلاقات الاجتماعية ة تدمر القيم المجتمعات .

الاطار التطبيقي

في هذا الفصل اعتمدنا على العديد من العناصر التي تناولناها بالتفصيل في الفصل التطبيقي كانت كما يلي :

أولا : تعريف ونشأة الثانوية .

ثانيا : وضائف ومصالح الثانوية .

ثالثا: التحليل الاحصائي للبيانات .

رابعا : النتائج العامة لدراسة في ضل الاسئلة الفرعية.

خامسا : خلاصة الفصل .

تعريف بالمؤسسة:

ثانوية المجاهد بن عروم حمو هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي وتختص بالتربية و التعليم .

إحصائيات خاصة بالمؤسسة :

- تم تدشينها سنة 2004 وتقدر مساحتها 2000 متر^2.
- الجناح الاداري للمؤسسة (الامانة مصلحة الاقتصاد مصلحة الاستشارة)
- هناك 22 قاعة للتدريس و 4 مخابر.
- مدرج 1 قاعة للرياضة.
- عدد الاساتذة 38 (8 ذكور -30 اناث).

- اداريين (7 أناث – 18 ذكور).

نبذة تاريخية عن ثانوية " بن عروم حمو"

يوم 11 فبراير سنة 2004 قام فخامة رئيس الجمهورية السابق عبد العزيز بوتفليقة بتدشين ثانوية باسم المجاهد بن عروم حمو ببلدين بن عبد المالك تتربع على مساحة 17820 متر مربع وتحتوي على 25 قسم و 4 مخابر و مساحة كبيرة ومدرج وملعب و قاعة رياضة و سكنات وظيفية .

تقع ثانوية المجاهد بن عروم حمو في الجهة الشرقية لبلدية بن عبد المالك رمضان و تعتبر الثانوية الوحيدة بالبلدية .

وظائف و مصالح الثانوية :

تتكون المؤسسات التعليمية في مرحلة الثانوية من أربع مصالح منها :

الامانة و المصلحة الاقتصادية ومصلحة الدراسات و الاستشارة التربوية و رئيس المؤسسة .

المدير أو المديرة القائد الذي يتمتع بقدرات مهنية عالية خاصة قدرات التجنيد و التنشيط يسهر على التنسيق فيما بينها عن طريق الهيئات الاستشارية المعتمدة في المؤسسات كالمجالس و على وجه الخصوص مجلس التنسيق الاداري ، وفي بعض الحالات مجلس التوجيه و الاجتماعات الاخرى أو الاستثنائية بالإضافة الى التقارير اليومية التي تحتل مكانة خاصة في هذه العملية .

المصلحة الاقتصادية : تشرف هذه المصلحة على التسيير المالي و المادي للمؤسسة بها مجموعة من المقتصدين و نواب المقتصدين و أعوان المصالح الاقتصادية بالإضافة الى أعوان الادارة في بعض المؤسسات خاصة الكبيرة منها .

2 مصلحة الدراسات و الاستشارة التربوية : ما يمكن ملاحظته في هاتين المصلحتين في حلة وجودهما معا في مؤسسة واحدة (ثانوية ومتقنة) هو تكاملهما حيث تكمل الثانية الاولى لتشابه النشاطات و الاعمال و المصلحة المشرفة و المسؤول .

تهتم على وجه الخصوص بالدراسات و المسؤول عليها أي نائب المدير للدراسات و الذي يعتبر الرجل الثاني في المؤسسة و ينوب عن المدير في جميع وظائفه ما عدا وظيفة الامر بالصرف .

3 مصلحة التوجيه المدرسي : يعتبر مستشار التوجيه المدرسي عضوا فعالا في المؤسسة التربوية ويباشر عمله في بتنظيم المدارس الاساسية ودوره دراسة الحالة النفسية و الاجتماعية لتلاميذ و مساعدتهم في مختلف المجالات من مهامه أحكام عامة و أخرى خاصة.

الاحكام العامة :

- تكليف مستشار التوجيه عند الضرورة ان ينوب عن مدير مركز التوجيه.

- مشاركة مستشار التوجيه في عملية التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية.

الاحكام الخاصة:

تحتل مكانة خاصة في هرم هيكلة المؤسسة فدورها في تنشيط الاعمال الادارية أساسي فهي تنفذ وتتابع تنفيذ الرزنامة الادارية و الرزنامة الاجتماعية الدورية و الجلسات التنسيقية مع الهيئتين الادارية و التربوية .

4 مصلحة الامانة: تحتل مكنة خاصة في هرم هيكلة المؤسسة فدورها في تنسيق وتنشيط الاعمال الادارية أساسي فهي تنفذ وتتابع تنفيذ الرزنامة الادارية ورزنامة الاجتماعات الدورية و الجلسات التنسيقية مع الهيئتين الادارية والتربوية

عدد العمال و الموظفين بحسب تقسيمات الثانوية :

حسب جنس العمال و الموظفين (الاساتذة)

الذكور :08

الاناث: 30.

الادارين والعمال :

الذكور : 18.

الاناث : 07.

نوعية التوظيف:

دائمون 49.

المؤقتون 13

1/ تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم 1 يمثل الجنس

النوع	التكرار	النسبة المئوية
الذكر	17	42.5%
الانثى	23	57.5%
المجموع	40	100%

تشير بيانات الجدول (01) الذي يبين توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس حيث خلصت النتائج الى أن ما نسبته 57,5 بالمائة من أفراد العينة في الدراسة من فئة الاناث في حين ان ما نسبته 42,5 بالمائة من أفراد العينة هم من فئة الذكور و يبرر فارق هذه النسبة الى العدد المرتفع للاناث المتمدرسين مقارنة بعدد الذكور المتمجرسين في الثانوية .

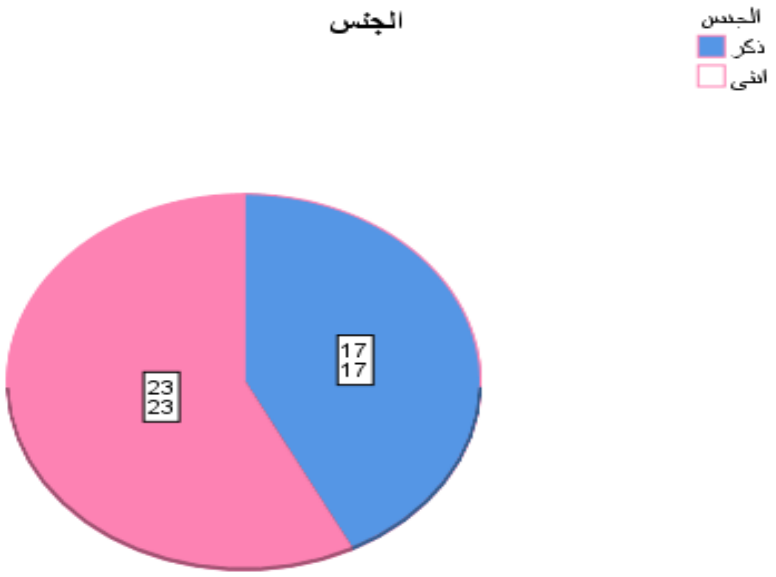

الجدول رقم 2 يمثل المستوى التعليمي–

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
اولى ثانوي	14	35%
ثانية ثانوي	11	27.5%
ثالث ثانوي	15	37.5%
المجموع	40	100%

يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي وقد تبين من خلال هذا الجدول تلاميذ السنة الثالثة ثانوي احتلوا الصدارة العدد للأفراد المبحوثين بما نسبته 37,5 أكثر وعسا في استخدام الفيس بوك وهذا راجع للعديد من العوامل مما يساعدهم في استغلال هذا الموقع فيما ينفع و احتل تلاميذ الاولى ثانوي المرتبة الثانية بنسبة قدرت 35 بالمائة أما الفئة الثانية ثانوي احتل المرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب 27,5 بالمائة .

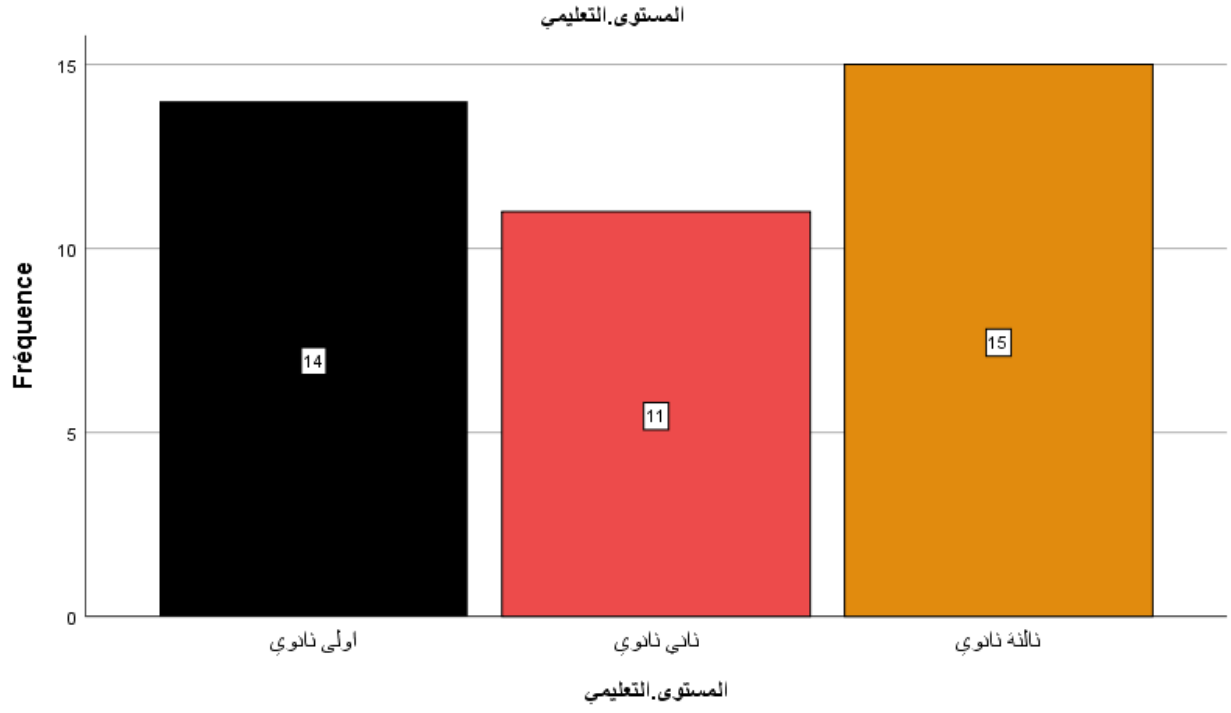

الجدول رقم 3 يمثل التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	19	47.5%
ادبي	21	52.5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول رقم 03 توزيع افراد العينة وفق متغير التخصص وقد تبين من خلال هذا الجدول أن التخصص الادنى احتل الصدارة اذا بلغت نسبت 52,5 بالمائة بمجموع تكرار 21 تلاميذ و جاء بعد ذلك التخصص العلمي للأفراد المبحوثين حيث بلغت نسبتهم 47,5 بالمائة بمجموع تكرار 19 تلاميذ.

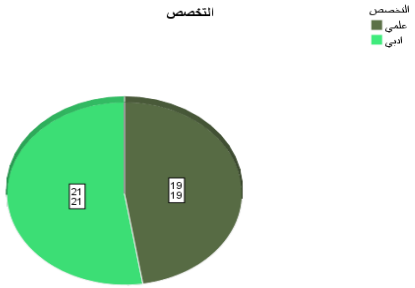

الجدول رقم 4 يمثل السكن

السكن	التكرار	النسبة المئوية
الحضاري	29	75.5%
الريف	11	27.5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول رقم 04 الذي يبين توزيع افراد العينة حسب مجال السكن حيث خلصت النتائج الى ان ما نسبته 75,5 بالمائة من افراد العينة الدراسة كان مجالهم السكني حضاري بمجموع تكرار 29 تلاميذ أما الذي كان اعتمادهم على المجال السكن الريفي حيث بلغت نسبتهم 27,5 بالمائة بمجموع تكرار 11 تلاميذ.

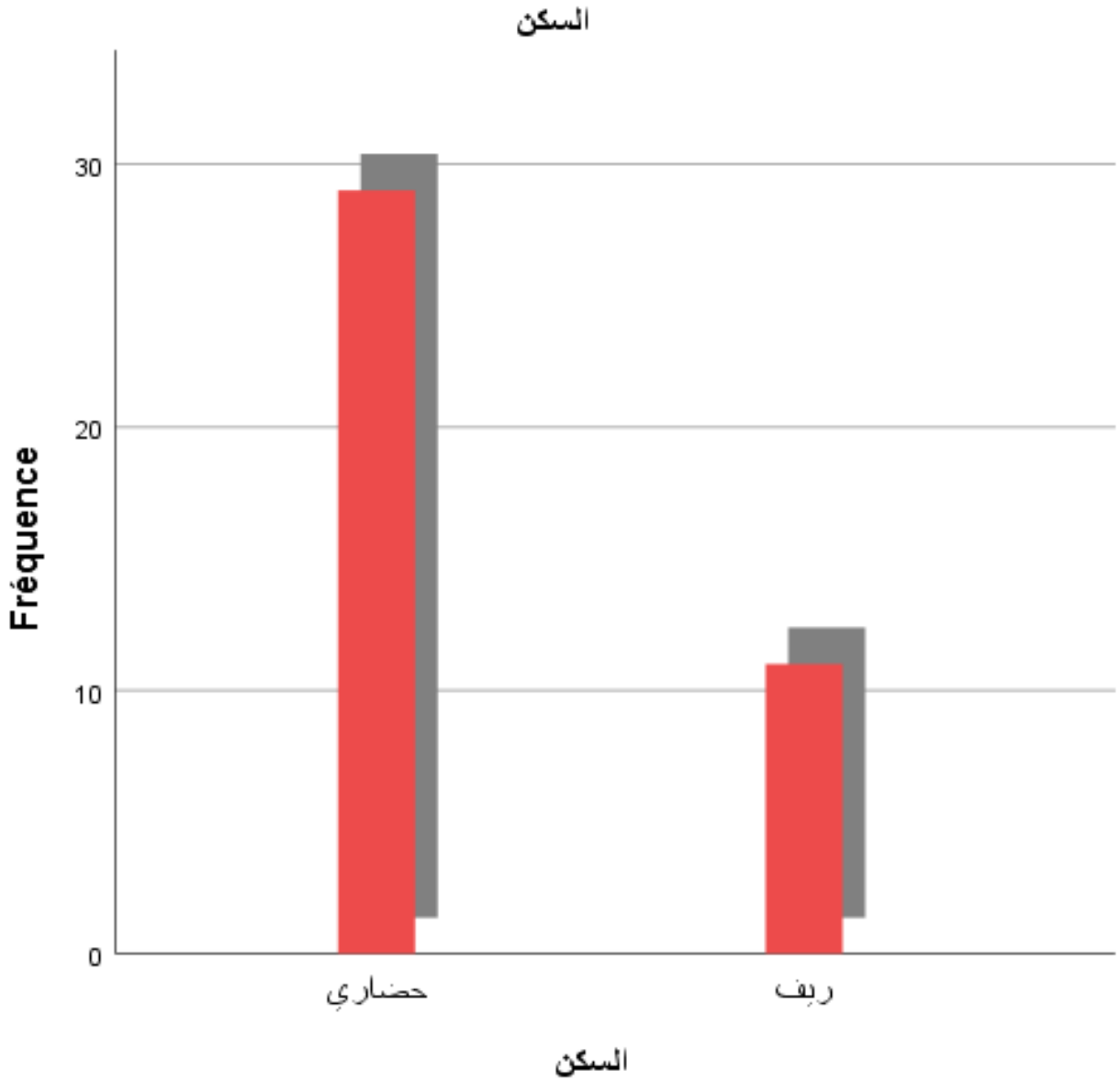

الجدول رقم 5 يمثل تاريخ استخدام التلاميذ موقع الفاسبوك

تاريخ	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنتين	08	20%
من2الى4سنوات	20	50%
اكثر من 4 سنوات	12	30%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 05 الذي يوضح مدة اشتراك أفراد العينة المبحوثين في موقع الفيس بوك يتضح من خلاله أن نسبة % 50 تمثل المبحوثين الذين بلغ اشتراكهم في موقع الفيس بوك ما بين 2 الى 4 سنوات وهي مدة كافية لأن يصبحوا متملكين للوسيط الاتصالي المتمثل في موقع الفيس بوك وليسوا مستخدمين له فقط بينما بلغت نسبة المبحثين الذين تتراوح اشتراكهم في موقع الفيس بوك اقل من سنتين بلغت نسبتهم 20% فنجد المبحوثين الذين بلغ اشتراكهم اكثر من 4 سنوات نسبتهم 30% ولعل طول مدة الاشتراك في هذا الموقع يتم عن مؤشر لوجود عالم افتراضي بديل للمراهقين كما قد يرجع طول مدة الاشتراك في موقع الفيس بوك الى ادراك المبحوثين لأهميته في التواصل .

الجدول رقم 6 يمثل عدد الحسابات لديك

عدد	التكرار	النسبة المئوية
حساب واحد	**20**	**50%**
حسابين	**14**	**35%**
ثلاثة حسابات	**02**	**5%**
اكثر من أربع حسابات	**04**	**10%**
المجموع	**40**	**100%**

يتضح من خلال الجدول رقم 06 ان معظم افراد العينة يشتركون في موقع الفيس بوك بحساب واحد حيث نجد ما نسبته 50% وتتقارب هذه النسبة كثيرا مع عينة المبحوثين الذين يشتركون في موقع الفيس بوك بحسابين حيث بلغت نسبتهم 35% بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يشتركون ب ثلاث حسابات على موقع الفيس بوك من نسبته 5% في حين نجد ما نسبته 9,9 أكثر من 4 حسابات بنسبة10%

فإنشاء اكثر من حساب على الفيس بوك يعزى الى التخفي و التستر وراء هوية مخالفة تماما لهويته بدافع عدم التعدي على الخصوصية او اخفاء الامر ,

الجدول رقم 7 يمثل علم الابوين اذا لديك فاسبوك او لا

متغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**29**	**72.5**
لا	**11**	**27.5%**
المجموع	**40**	**100%**

يوضح الجدول رقم 07 علم الاولياء بامتلاك ابنائهم لموقع الفيس بوك بحيث نلاحظ مع الاجابات من قبل المبحوثين معظمهم كانت اجاباتهم بنعم كانت نسبتهم ب 72,5 بالمائة بمجموع تكرارا بلغ عددهم 29 تلاميذ وهناك فئة اخرى من خلال اجابتهم ب لا معظمهم كانوا اناث حيث بلغت نسبة الطرفين 27,5 بالمائة بمجموع تكرار 11 تلاميذ.

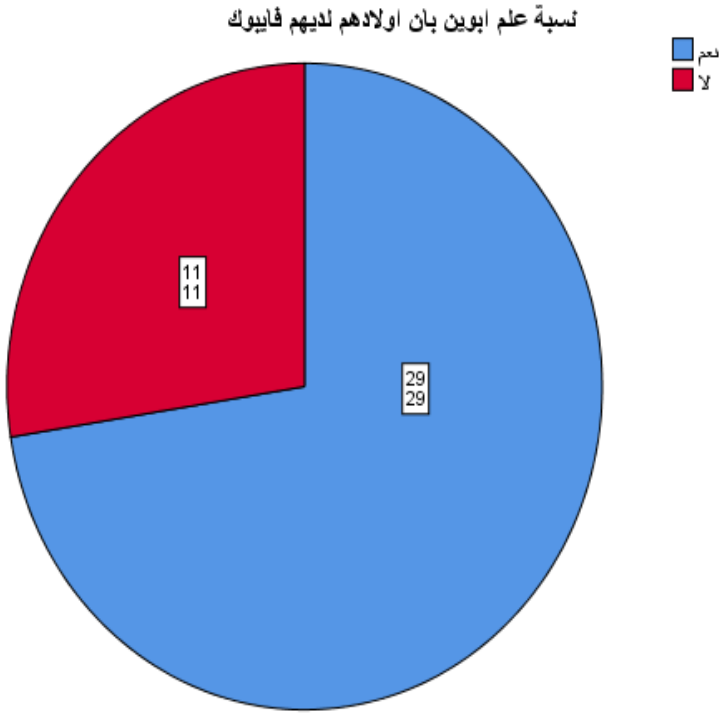

الجدول رقم 8 يمثل اذا كانت الإجابة لا ،فماهي مبررتكم؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
لان والدية يمنعاني من استخدامه	10	25%
اشعر بالحراج	13	32.5%
لا أريد أن يرو ما أنشروه	2	05%
لأنهم يراقبون حسابي باستمرار	12	30%
لأني أحفظ على رؤية قائمة الأصدقاء	3	7.5%
المجموع	40	100%

يوضح توزيع افراد العينة على عدم علم الوادين بامتلاك الفيس بوك حيث نلاحظ من خلال الجدول مع الاجابات من قبل المبحوثين حيث نرى ان كانت اجاباتهم " نعم" فيما تتمثل ن وهناك من اعتبر ان الشعور بعدم الاحراج حيث احتلت المرتبة الاولى بلغت نسبتهم 32.5% بمجموع تكرار13 وهناك فئة من يمنعونهم الوالدين من استخدامه وذلك راجع للعديد من العوامل ابرزها تأثير على سلوكات المراهقين حيث بلغت نسبتهم 25% بمجموع تكرار 10 تلميذ وهناك من يرى على عدم علم الوالدين بامتلاك موقع الفيس بوك يقول انهم يقومون بمراقبة حسابهم بلغت نسبتهم 30%بمجموع تكرار 12 تلاميذ وهناك من يرى لا جل الحفاظ على قائمة الاصدقاء بلغت نسبتهم 7.5%بمجموع تكرار 3تلاميذ .

الجدول رقم 9 يمثل نسبة تفحص الموقع الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة التكرار
دائما	12	%30
احيانا	21	%50.5
نادرا	7	%17.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه و الذي يبين مدى استخدام التلاميذ لموقع الفيس بوك أن 50,5 بالمائة يستخدمون موقع الفيس بوك احيانا بمجموع تكرار 21 تلميذ وهناك من يستخدم موقع الفيس بوك دائما قدرت نسبتهم 30 بالمائة بمجموع تكرار 12 تلاميذ أما الذين نادرا ما يستخدمون فكانت النسبة الاثل ب 17,5 بالمائة بمجموع تكرار 7 تلاميذ وبهذا نرى ان المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيس بوك احيانا في المرتبة الاولى ثم تليها من يستخدمونه دائما أما نادرا فهي النسبة الاولى.

جدول رقم 10 يمثل أوقات التي افتح فيها الفاسبوك

الوقت	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	02	5%
ظهرا	04	10%
مساءا	9	22.5%
منصف الليل	08	20%
كل الأوقات	5	12.5%
ليس لدي وقت	12	30%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول اعلاه توزيع افراد العينة حسب استخدامهم لموقع الفيس بوك بالنظر لمتغير الوقت و الجنس و نجد ان المبحوثين من يستخدمون موقع الفيس بوك صباحا نسبتهم 5% بالمائة بمجموع تكرار 2 تلاميذ في حين أن من يستخدمون موقع الفيس بوك ظهرا نسبتهم 10% بمجموع تكرار 4 تلميذ في حين ان من يستخدمون موقع الفيس بوك مساءا نسبتهم 22.5% بالمائة في حين ان من يستخدمون موقع الفيس بوك منتصف الليل نسبتهم 20% أما المبحوثين الذين يعتمدون على هذا الموقع كل الاوقات بلغت نسبتهم 12.5% بتكرار 5 تلميذ أما المبحوثين الذي لا يوجد وقت محدد لهم لا يستخدمون نوقع الفيس بوك فنجد أن نسبتهم 30% بمجموع تكرار 12 تلاميذ من هذه المعطيات نلاحظ ان المبحوثين الذين لا يوجد لهم وقت محدد هم النسبة الاعلى بين المبحوثين وهذا راجع الى توفر شبكة الانترنت في الهواتف الذكية و التي تسمح باللجوء لهذا العالم الافتراضي في اي وقت ,

الجدول رقم 11 يمثل المدة التي تستغرق وانت على الفاسبوك

المدى	التكرار	النسبة المئوية
ساعتين	**12**	**30%**
من ساعين الى 4 ساعات	**20**	**50%**
اكثر من ذلك	**8**	**20%**
المجموع	**40**	**100%**

يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفيس بوك ، بحيث يبين الجدل اعلاه عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح موقع الفيس بوك من ساعتين نسبتهم بلغت 30%في مقابل أكثر من 4 ساعات بلغت نسبتهم

20% في حين أن المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيس بوك من 2 الى 4 ساعات نسبتهم 05% وهو الاكبر نسبة من مجموع المبحوثين و يرجع ذلك باعتبار موقع الفيس بوك منذ نشأته أصبح عنصر أساسي في حياة الافراد و خاصة المراهقين.

الجدول رقم 12 يمثل أداة التي تستخدمها في اتصالك بالفاسبوك

الاداة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	**31**	**77.5%**
جهاز الحاسوب	**03**	**7.5%**
اللوحة الالكتروني	**06**	**15%**
المجموع	**40**	**100%**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يستعملونها في استخدام موقع الفيس بوك حيث نلاحظ ان اغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك من خلال الهاتف الذي وذلك بنسبة 77.5% بمجموع تكرار 31 تلميذ أما من يستخدمون جهاز الحاسوب بلغت نسبتهم 7.5% بمجموع تكرار 3 تلاميذ أما من يستعملون جهاز اللوح الالكتروني بلغت نسبتهم 15% بتكرار 6 تلاميذ من خلال هذه المعطيات نرى بأن اغلبية المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي لتصفح موقع الفيس بوك وذلك راجع لكونهم يمتلكون هاتف وذلك لسهولة استخدامه و توفره بأسعار معقولة كذلك امكانية استخدامه في اي وقت ,

الجدول رقم 13 يمثل المكان المفضل الدي تلجأ اليه لي استخدامك الفاسبوك

المكان	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	09	22.5%
الثانوية	13	32.5%
السبار	02	5%
مكان اخر	16	50%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول اعلاه توزيع افراد العينة حسب افضلية المكان بالنسبة لهم لاستخدام موقع الفيس بوك فنجد ان من يستخدمون موقع الفيس بوك في مكان اخر نسبتهم 22.5% بمجموع تكرار 09 تلاميذ، ثم اليها الثانوية بنسبة 32.5 بمجموع تكرار 13 ثم تليها من يستخدمون موقع الفيس بوك في المنزل نسبتهم 05% بمجموع تكرار 2 تلاميذ اما الذين يفضلون مقهى الانترنت بلغت نسبتهم 50%بمجموع تكرار 16 تلاميذ ,

ونلاحظ من خلال المعطيات ان اغلبية المبحوثين ليس لهم مكان محدد لاستخدام وهذا يرجع الى اشتراكهم في خدمت الانترنيت من الجيل الثالث و الرابع .

الجدول رقم 14 يمثل رفقة من تكون عند استخدامك الفاسبوك

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الاسرة	06	15%
زملاء الدراسة	03	7.5%
الأصدقاء	12	30%
بمفردك	19	47.5%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول اعلاه توزيع أفراد العينة حسب الفئة التي مع من تكون عند استخدام موقع الفيس بوك والملاحظة أن 15%يفضلون التواصل مع الاسرة بتكرار 06 مفردة في حسن زملاء الدراسة عبر موقع فيس بوك بنسبة 7.5% بتكرار 3 تلاميذ أما بالنسبة التواصل مع الاصدقاء فقد بلغت نسبتهم 30% بتكرار 12 تلاميذ وهناك الكثير ما يحبون ان يبقون بمفردهم بلغت نسبتهم 40%بالمائة بمجموع تكرار19 تلاميذ وهي تمثل اعلى نسبة نظرا لخصوصية افراد العينة .

الجدول رقم 15 يمثل الأساس اختيار الأصدقاء

الأساس	التكرار	النسبة المئوية
تطابق اللغة	**4**	**10%**
تقارب السن	**8**	**20%**
الجنس او النوع	**17**	**42.5%**
الأجانب	**11**	**27.5%**
المجموع	**40**	**100%**

يبين الجدول اعلاه على اساس يختار افراد العينة اصدقائهم على موقع الفيس بوك حيث نلاحظ ان 10% يختارون اصدقاءهم على تطابق اللغة بمجموع تكرار 4 تلميذ في حين 20% من التلاميذ يختارون اصدقاءهم على اساس تقارب السن بمجموع تكرار 8 تلاميذ من المبحوثين من يختارون اصدقائهم على اساس الاجانب نسبتهم 42.5% بتكرار بلغ عددهم 17 تلاميذ في حين ان المبحوثين الذين يعتمدون على الجني او النوع بلغت نسبتهم 27.5% فهي اعلى نسبة .

الجدول رقم 16 يمثل استخدامك الفاسبوك

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
انشاء صداقات جديدة	9	20%
إقامة علاقات عاطفية	4	10%
الترفيه والتسلية	6	15%
التوال مع الاخرين	7	17.5%
المناقشة والحوار	3	7.5%
التهرب من الدراسة	2	5%
امضاء الوقت	10	25%
المجموع	40	100%

يبين الجدول اعلاه الاشباعات التي يحققها استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك ان 20%من المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك لأجل التسلية و الترفيه ثم نجد ان 10% يستخدمون الفيس بوك لتمضية الوقت أما من يستخدمون الموقع لانشاء صدقات جديدة بلغت 15%بمجموع تكرار 6 تلاميذ ثم تليها التواصل مع الاخرين بلغت نسبتهم 17.5% اما بقيت المبحوثين فيميلون الى تحقيق بعض السلوكات الجديدة للاطلاع على كل جديد بلغت نسبتهم 7.5% بمجموع تكرار 3 تلاميذ وهناك من يتصفحون موقع الفيس بوك لأجل التهرب من الدراسة 5% وهي نسبة قليلة بمجموع تكرار بلغ عدده 2 تلاميذ .

الجدول رقم17 يمثل اهم مميزات التي تفضلها حين تستخدم لموقع فاسبوك

مميز	التكرار	النسبة المئوية
حسب الأفضلية	**6**	**15%**
الدردشة	**12**	**30%**
مشاركة الروابط الفيديو	**110**	**25%**
المنشورات والتعليقات	**10**	**25%**
مشاركة الصور	**2**	**05%**
المجموع	**40**	**100%**

يبين الجدول اعلاه اهم المميزات التي يفضلونها المبحوثين في استخدام الفيس بوك اغلبيتهم كانت اجابتهم حول الدردشة حيث بلغت نسبتهم 15% بمجموع تكرار 6 تلاميذ بينما هناك من اعتبر هذه المميزات وركز على مشاركة الروابط و المنشورات حيث كانت نسبتهم متساوية 25% بالمائة اما بالنسبة للمشاركة الصور بلغت نسبته 25% بالمائة بمجموع تكرار 10 تلاميذ .

الجدول رقم 18 يمثل الصورة التي تضعها في حسابك

الصورة	التكرار	النسبة المئوية
الصورة الحقيقية	**16**	**%40**
الصورة المستعارة	**24**	**%60**
المجموع	**40**	**%100**

يبين الجدول اعلاه الصورة التي يصنعها افراد العينة في حسابهم عبر موقع الفيس بوك كانت اجابتهم استخدام صورة مستعارة وهذا راجع للعديد من الاسباب بلغت نسبتهم 60 بالمائة بمجموع تكرار 24 تلاميذ وهناك فئة

يستخدمون صورة حقيقة حيث قدرت نسبتهم 40 بالمائة بمجموع تكرار 16 تلميذ.

الجدول رقم 19 يمثل استعمالك لي صورة المستعارة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
لعدم التعرف عليك	**8**	**20%**
التخوف من التلاعب	**15**	**37.5%**
دون رقابة	**15**	**37.5%**
لتقمص الهوية مخالفة لهويتي	**2**	**5%**
المجموع	**40**	**100%**

يمثل الجدول استخدام افراد العينة لصورة مستعارة عبر موقع الفيس بوك فيما تتمثل :

يبين استخدام افراد العينة لصورة مستعارة عبر موقع الفيس بوك حيث ركز على اجابتهم ب التخوف من التلاعب بالإضافة الى اعتبارهم دون رقابة حيث كان متساوين في العدد و النسبة التي بلغت 20% بينما من يصنع صورة مستعارة لعدم التعرف عليا بنسبة تقدر ب 37.5% بمجموع تكرار 15 تلاميذ وهنا فئة من اعتبارتها لا لتقمص هوية الشخصية و هذا بحد ذاته مخالفة ب نسبة 37.5% بمجموع تكرار 15 تلاميذ.

الجدول رقم 20 يمثل الاسم الذي تستخدمه على حسابك

الاسم	التكرار	النسبة المئوية
اسم المستعار	14	%35
اسم الحقيقي	26	%65
المجموع	40	%100

يبين الجدول اعلاه توزيع افراد الغينة حسب الاسم الذين يدخلون به لموقع الفيس بوك حيث يوضح تن نسبة من يدخلون بأسمائهم الحقيقة 65 بالمائة بتكرار 28 تلميذ وهي النسة الاكبر في مقابل المبحوثين الذين يدخلون بأسماء مستعارة التي قدرت نسبتهم ب 35 بالمائة و بمجموع تكرار 14 تلاميذ و الملاحظ ان نصف افراد العينة يدخلون بأسمائهم الحقيقة و هذا يدل على مصداقية المبحوثين في استخدامهم لموقع الفيس بوك وإقامة علاقات حقيقية في هذا العالم الافتراضي ,

الجدول رقم 21 يمثل لماذا استعمل اسمي لحقيقي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
سهولة ايجادي	04	10%
الحياة الواقعية	17	42.5%
لكسب الثقة	17	42.5%
الجدية	02	05%
المجموع	40	100%

يبين الجدول اعلاه لماذا استخدم اسمي الخقيقى في موقع الفيس بوك وهو راجع للعديد من العناصر حيث يوضح ان نسبة 10%لسهولة ايجادي بتكرار 4 تلميذ

ثم تليها الحياة الواقعية و كسب الثقة وهي متساوية النسبة بلغت 42.5%و يرى المبحوثين استخدام الاسم الحقيقي يلعل دورا بارزا للتعرف على شخصية الفرد وهناك من اعتبرها في الجدية نسبتهم 05%بمجموع تكرار 2 تلاميذ .

الجدول رقم 22 يمثل دوافع استخدامك للفاسبوك

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
النفسية	5	12.5%
الاجتماعية	25	62.5%
المعريفية	10	25%
المجموع	40	100%

يبين الجدول اعلاه واقع استخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك و نجد أن 12.5%لهم دوافع نفسية لاستخدامهم موقع الفيس بوك في حين ان 25% يستخدمون هذا الموقع لدوافع معرفية بتكرار 10 تلاميذ و نلاحظ من خلال هذه المعطيات ان أكبر نسبة من المبحوثن بهم دوافع اجتماعية حيث بلغت نسبتهم 62.5% بالمائة بتكرار 25 تلاميذ .

الجدول رقم 23 يمثل إذا كانت نفسية فيما تتمثل

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ملا الفراغ	15	37.5%
الهروب من روتين اليومي	20	50%
الفضول	5	12.5%
المجموع	40	100%

يبين الجدول اعلاه ان دوافع ان دوافع استخدام افراد العينة لموقع الفيس بوك حيث نجد ان 50% لهم دوافع نفسية لاستخدام الفيس بوك في حين ان 37.5% يتخدمون هذا الموقع لدوافع معرفية بتكرار 5 تلاميذ و نلاحظ من خلال هذه المعطيات ان اكبر نسبة من المبحوثين لهم دوافع اجتماعية حيث بلغت نسبتهم 12.5% .

الجدول رقم 24 يمثل اذا كانت اجتماعية فيما تتمثل

المتغير	**التكرار**	**النسبة المئوية**
التعرف على أصدقاء جدد	**15**	**37.5%**
التفتح على الثقافات المجتمعات الأخرى	**15**	**37.5%**
التخلص من العزلة	**10**	**25%**
المجموع	**40**	**100%**

يبين الجدول اعلاه توزيع افراد العينة حسب الدوافع الاجتماعية لاستخدام موقع الفيس بوك و الملاحظ ان نسبة 37.5% من المبحوثين دافعهم الاساسي التعرف

على الاصدقاء و التعرف على ثقافات المجتمعات الاخرى في حين ان من المبحوثين الذين كان دافع التخلص من العزلة نسبتهم 25% ,

الجدول رقم 25 يمثل اذا كانت معرفية فيما تتمثل

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تنمية الرصيد العلمي والمعرفي	14	35%
اكتساب معارف جديدة	11	27.5%
البحث عن المعلومات	14	37.5%
المجموع	40	100%

يبين الجدول اعلاه توزيع المبحوثين حسب الدوافع المعرفية لاستدام موفع الفيس بوك ونجد ان 35% دافعهم الاساسي البحث عن المعلومات في حين 27.2% دافعهم تنمية الرصيد العلمي و المعرفي في حين 37.5% دافعهم اكتساب معارف جديدة.

الجدول رقم 26 يمثل استهزاء بالخرين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%42.5
لا	23	%57.5
المجموع	40	%100

يبين الجدوال اعلاه حول المبحوثين الذين يقومون بالاستهزاء بالأخرين اذ كانت اغلب اجاباتهم ب لا حيث قدرت نسبتهم ب 37,5 بالمائة بمجموع تكرار 23 تلميذ بينما هناك فئة كانت اجابتهم ب نعم بلغت نسبتهم 42,5 بالمائة بمجموع تكرار 17 تلاميذ.

الجدول رقم 27 يمثل مجال الذي تنشر فيه

المجال	التكرار	النسبة المئوية
الاقتصادي	**3**	**7.5%**
السياسي	**3**	**7.5%**
الديني	**10**	**25%**
مجال اخر	**24**	**60%**
المجموع	**40**	**100%**

يبين الجدول اعلاه توزيع العينة حسب المجالات التي يتابعونها عبر موقع الفيس بوك ونجد ان النسبة الاكثر للمبحوثين الذين يتابعون مجال اخر بنسبة 7.5% في مقابل المبحوثين الذين يتابعون المجال الدين بنسبة 25% في حين يرى المبحوثين الذين يتابعون المجال السياسي وهو بنسبة قليلة قدرت ب 7.5%متساوة ايضا كذلك في المجال الاقتصادي بمجموع تكرار 3 تلاميذ كلاهما .

الجدول رقم 28 يمثل اشهر الصفحات التي تتابعها

الصفحة	التكرار	النسبة المئوية
اخبار الفنانين والنجوم	**02**	**5%**
الموضة	**30**	**75%**
الدعوة الى تطرف الفكري	**08**	**20%**
المجموع	**40**	**100%**

من خلال الجدول رقم 28 الذي يوضح حول اشهلا الصفحات التي يتابعها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك يتضح من خلاله ان اغلبيتهم كتنت اجابتهم وهي متابعة الموضة حيث بلغت نسبتهم 75% بالمائة بمجموع تكرار 30 تلميذ تليها مباشرة الدعوة الى التطرف حيث بلغت نسبتهم 20% بمجموع تكرار 08 تلميذ اما من يتابعون صفحات اخبار الفنانين و النجوم فكانت نسبتهم جد ضئيلة 5%بتكرار02 تلاميذ .

الجدول 29 يمثل ويكشف اسرار الاخرين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
خارج عن الاخلاق	**10**	**25%**
لا اصدق ما ينشر	**28**	**70%**
تثير الفضول لمعرفة اسرار الغير	**02**	**5%**
المجموع	**40**	**100%**

يوضح الجدول توزيع المبحوثين على مجموعات التي تكشف أسرار الاخرين و تشوه سمعتهم عبر مواقع الفيس بوك.

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حول أهم المجموعات التي تكتشف أسرار الاخرين هل تراها مناسبة وتمحورت اجابتهم في الاختلاف هناك من يرى أن أغلبيتهم أنهم لا يصدقثون ما ينشر بلغت نسبتهم 70% يليها مباشرة كانت اجابتهم متمثلة هي خارجة عن اخلاقنا بلغت نسبتهم 25% بينما هناك من يعتبرونها تثير الفضول لمعرفة أسرار الغير حيث بلغت نسبتهم 5% بمجموعة تكرار 02 تلاميذ.

الجدول 30 يمثل حماية القيم الأخلاقية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**22**	**%55**
لا	**18**	**%45**
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال الجدول اعلاه استجواب المبحوثين كيف يمكن حماية قيمنا الاخلاقية عبر موقع الفيس بوك التي اصبحت مهددة حيث نجد اغلبيتهم اجابوا بنعم بمجموع تكرار 22 تلاميذ بلغت نسبتهم 55 بالمائة فهناك فئة اخرى اعتبر لا يمكن حماية قيمنا الاخلاقية وكانت اجابتهم ب لا بمموع تكرار 18 تلاميذ بلغت نسبتهم 45 بالمائة .

الجدول رقم 31 يمثل طرق لي حماية القيم الأخلاقية

الطرق	التكرار	النسبة المئوية
التمسك بالاخلاق في المجتمع	12	30%
المراقبة الذاتية	4	10%
العمل على التوعية	14	35%
تفضيل دور الاعلام المحلي	10	25%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول اعلاه استجواب المبحوثين حول كيفية قيمنا الاخلاقية التي كانت معظم اجاباتهم ب نعم الى العديد من العوامل ابرزها العمل على توعية الوازع الديني حيث بلعت نسبتهم 35% بمجموع تكرار14تلاميذ في حين هماك من اعتبر التمسك بالاخلاق في المجتمع 30% بمجموع تكرار 12 تلاميذ وهناك من يفضل تفضيل دور الاعلام المحلي بلغت نسبتهم 25% بمجموع تكرار 10 تلاميذ في حين هناك من يفضلون المراقبة الذاتية حيث بلغت نسبتهم 25% بمجموع تكرار 10 تلاميذ .

الجدول رقم 32 يمثل انضمام التلاميذ لجمعية خيرية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول اعلاه استجواب المبحوثين حول انضمامهم لجمعية خيرية اغالبهم كانت اجابتهم ب نعم حيث بلغت نبتهم ب 67,5 بالمائة بمجموع تكرار 27 تلاميذ بينما هناك من كانت اجابتهم ب لا بلعت نسبتهم ب 32,5 بالمائة بمجموع تكرار 13 تلاميذ.

الجدول رقم 33 يمثل اثر الفاسبوك على الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**19**	**%47.5**
لا	**21**	**%52.5**
المجموع	**40**	**%100**

يبين الجدول اعلاه توزع المبحوثين على اثر الفيس بوك حيث اغلبهم كانت لا وعدم تاثير على مستواهم العلمي حيث بلغت نسبتهم 52,5 بالمائة بمجموع تكرار 21 تلاميذ وهناك من يرون ان موقع الفيس بوك يأثر على محصولهم الدراسي تأثير سلبي بمجموع تكرار 19 تلاميذ بلغت نسبتهم 47,5 بالمائة .

الجدول الرقم 34 تتابع منشورات لمكافحة الافات الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50
لا	20	50
المجموع	40	100

يتضح من خلال الجدول اعلاه استجواب المبحوثين حول تتبعهم لمنشورات لمكافحة الافات الاجتماعية كانت اجابتهم ب نعم و لا كانت نسبتهم متساوية حيث بلغت نسبتهم 50 بالمائة كلا الاجابتين بمجموع تكرار متساوي حيث كان عددهم 20 تلاميذ كلاهما .

الجدول رقم 35 يمثل انتحال شخصية عبر الفاسبوك وابتزاز شخصا ما

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**28**	**%70**
لا	**12**	**%30**
المجموع	**40**	**%100**

يبين الجدول اعلاه توزيع افراد العينة حول من يقوم بانتحال شخصية و ابتزاز عبر موقع الفيس بوك كانت اغلبهم اجابتهم ب نعم قدرت نسبتهم ب 70 بالمائة بمجموع تكرار 28 تلاميذ وهناك من كانت اجابتهم ب لا حيث بلغت نسبتهم ب 30 بالمائة بمجموع تكرار قدر ب 12 تلاميذ.

نتائج الدراسة في ظل الاسئلة الفرعية :

أسفرت الدراسة الميدانية كما يلي :

السمات العامة:

- حسب نتائج الدراسة فإن المبحوثين من الاناث كانت نسبتهم عالية قدرت ب 57,5 اما الفئة الثانية فئة الذكور بلغت نسبتهم ب 42,57 وهذا راجع لكثرة عدد الاناث في الثانوية .
- حسب النتائج المتوصل اليها وفق متغير المستوى التعليمي أن اغلبية افاد العينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث بلغت نسبتهم 37,5 بالمائة و الفئة التي تليها هي تلاميذ السنة الاولى ثانوي حين قدرت نسبتها 35 بالمائة و الفئة الاقل هي تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث بلغت نسبتها 27,5 بالمائة .
- نلاحظ من خلال النتائج ان اغلبية التلاميذ يدرسون تخصص بنسبة 52,5 بالمائة في حين هناك فئة يدرسون التخصص العلمي بنسبة 47,5.
- كما أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين حسب المجال السكني هو الحضاري بنسبة 75,5 بالمائة أما الفئة الثانية على المستوى الريف بنسبة 27,5

المحور الاول : عادات وانماط استخدام المراهقين لموقع الفيس بوك

- بينت النتائج أن اغلبية المبحوثين مدة استخدامهم لموقع الفيس بوك من 2 الى 4 ساعات بنسبة 50% وهناك فئة قليلة من يستخدمون هذا الموقع منذ سنتين بلغت نسبتهم 20%
- حسب النتائج فان أغلبية المبحوثين لديهم حساب واحد للموقع بنسبة 50% وهناك فئة قليلة من لديهم 3 حسابات بنسبة 5% بالمائة.
- أوضحت النتائج ان اغلبية المبحوثين وهو علم الوالدين بامتلاك الفيس بوك بنسبة 72.5% وهناك فئة كانت اجابتهم ب لا بنسبة 27,5%.
- أوضحت النتائج أن 77.5% يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح موقع الفيس بوك في حين هناك من يستخدمون اللوح الالكتروني 15% وهناك من يستخدمون جهاز الحاسوب فئة قليلة قدرت نسبتهم ب 7.5%.
- أوضحت النتائج أن اغلبية المبحوثين يقومون باستخدام موقع الفيس بوك بمفردهم حيث بلغت نسبتهم 47.5%

المحور الثاني : الدوافع و الحاجات المترتبة لاستخدام المراهق

- تشير النتائج ان اغلبية المبحوثين يستخدمون الفي بوك لغرض امضاء الوقت حيث بلغت نسبتهم 25% بالمائة ثم تليها من يستخدمه للترفيه و التسلية بنسبة 17.5% وهناك فئة قليلة من اعتبرته موقع للهروب من الدراسة بنسبة 5% .
- تشير النتائج ان اهم المميزات التي يستخدمها افراد العينة عبر نوقع الفيس بوك كانت اجابتهم تركز على الدراسة قدرت نسبتها 30% وهناك من ركز على من يستخدمون في مشاركة الروابط و ايضا في المنشورات و التعليقات قدرت النسبة ب 25% اما فيمالا يخصصها بعض المبحوثين مشاركة الصور بنسبة 5% وهي نسبة قليلة و تختلف من شخص الى اخر .
- تشير النتائج ان اغلبية المبحوثين يستخدمون صور مستعارة و التي بلغت نسبتهم60% بالمائة و ذلك راجع الى العديد من الاسباب ابرزها التخوف من التلاعب و هناك فئة يستخدمون صور حقيقة بنسبة 40% و العديد من الاسباب ابرزها لاثبات الهوية .
- تشير النتائج الى اكثر الدوافع استخداما عبر موقع الفيس بوك هي دوافع نفسية تمثلت في الهروب من الروتين اليومي حيث بلغت نسبتها 62.5% وهي نسبة معتبرة تليها دوافع اجتماعية تمثلت في التعرف على اصدقاء جدد و كذلك التفتح على ثقافات المجتمعات الاخرى حيث بلغت نسبتهم 50% وهناك دوافع معرفية تمثلت في البحث عن المعلومات حيث بلغت نسبتها 37.5%

المحور الثالث : الفيس بوك وتأثيره على القيم الاخلاقية و الاجتماعية .

- كان اغلبية المبحوثين يرون أن عدم نشر تعليقات تحمل الاستهزاء بالاخرين كانت اجاباتهم ب لا و هذا من صفاتهن و استغلال هذا الموقع فيما ينفع و هو تأثير ايجابي حيث بلغت نسبتهم 57.5%.
- تشير النتائج أن اغلبية المبحوثين يمكن حماية قيمة الاخلاقية نعم يمكننا حماية هذه القيم وهذا راجع الى العديد من الاسباب العمل على التوعية الوازع الديني بنسبة 35% ثم تليها وهي التمسك بالاخلاق في المجتمع30%
- تشير النتائج ان اغلبية المبحوثين ينضمون الى مجموعات تعاونية وجماعات كانت اجاباتهم ب نعم بلغت نسبتهم% 67,5 بينما هناك من كانت اجابتهم ب لا نسبتهم 32,5%

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الميداني التحليل الاحصائي للبيانات التي جمعناها من خلال الاستمارة الموزعة على افراد العينة ثم استخلصنا نتائج الدراسة العامة على ضوء الاسئلة الفرعية كما ـاكد على هذه النتائج ,يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة منها موقع الفيس بوك له في بعض الاحيان تأثير على القيم الاخلاقية و الاجتماعية على المراهقين سواء كانت ذلك بشكل ايجابي أو سلبي .

الخاتمة

قد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة قضية هامة تمس شريجة مهمة من شرائح المجتمع وهي فئة المراهقين المتمدرسين و العلاقة التي تجمعهم بالوسائل الاعلامية الجديدة خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة من خلال دراستنا في موقع الفيس بوك، وذلك بأن نجيب عن التساؤل الرئيسي وهو لب المشكلة المراد دراستها و هي ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" على القيم الاخلاقية و الاجتماعية بمراهقين من خلال تعزيزها و اكتساب قيم جديدة من خلاله .

و أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هي وسائل التغير الاجتماعي خصوصا لما لها من تأثيرات على القيم و السلوكات حيث تعتبر مظهر من مظاهر التحضر و التقدم كونها تمثل الحيز المكاني للتعارف و إنشاء الصدقات وكذا التعلم و حرية الابداع.

و بإعتبار الفيس بوك لعب دورا كبيرا نظرا لما يتيحه من خدمات ساعدت هذه الفئة لتعرف على القيم الاخلاقية و مشاركة المنشورات المتعلقة بالقيم الاجتماعية التي تسعى اليها هذه الفئة من خلال دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على القيم الاخلاقية و الاجتماعية .

ومن جهة أخرى يعد مفهوم القيم الاجتماعية من المفاهيم العامة في تحديد المظاهر البنيوية و التكوينية في شخصيات المراهقين خاصة منهم المتمدرسين .

فدراسة الارتباط بالقيم و تعزيزها بدى المبحوثين من جهة أو تغير في القيم و تجلى عنها من جهة أخرى ، ومن الناحية السوسيولوجية ينبغي فهم القيم انطلاقا من السلوك الاجتماعي فالسلوك هو الذي يحدد مدى ايمان المبحوث بتلك القيمة دون أخرى ثم

التوصل الى نتائج سمحت لنا بتكوين تصور فكري حول كيفية تأثير هذه المواقع على القيم الاخلاقية و الاجتماعية أهمها أن أغلبيتهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر كما كانت دوافعهم و أغراضهم من استخدام الفيس بوك متمثلة في متابعة الاخبار و الاحداث و الحصول على المعلومات و التعرف على مستخدمين لهم اهتمامات مشتركة ، بالإضافة الى أنها ساهمت بشكل في تعزيز قيم و سلوكات و أخلاقيات مختلفة كالتفتح الاجتماعي و المشاركة الفكرية و الاعتزاز بالدين الاسلامي و الدفاع عن القناعات الدينية وكذلك احترام الاشخاص و حقوقهم و في الختام تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحوث المتواصلة لاكتشاف تأثير الوسائل الاتصالية و الاعلامية على قيم المراهقين و خاصة المتمدرسين باعتبارهم فئة مهمة في المجتمع .

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع :

أ -الكتب :

1 خالد غسان يوسف المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر ، الاردن ، ط1 ، 2013ن ص40-41.

2 ياس خضير البياتي: الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، كلية الاعلام ،دار البداية ، عمان ، طبعة 1، 2014، ص 388.

3 قاسيمي ناصر، مصطلحات أساسية في علم الاجتماع الاعلام والاتصال. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص 23

4عباس مصطفى صادق الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائط و التطبيقات دار الشروق ، عمان الاردن 2008، ص 218.

5 ابن منظور : لسان العرب ، مادة رهق، حرف الراء ،دار صاد بيروت ، لبنان ، طبعة 2003.

6 سياسة محمد جابر : الاتصال الجماهيري و المجتمع الحديث و التطبيق ، دار المعارف المصر، 1998، ص 152.

7 عبد الودود مكرم: الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة ، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر 1996، ص 233.

8 خليل ميخائيل معوض : مشكلات المراهقين في المدن و الريف ، دار المعارف ، بمصر ، القاهرة ، ط1، 1971، ص 27.

9 عبد الرزاق محمد الدليمي : مدخل الى وسائل الاعلام الجديد ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ط 1 ، 2012، ص 211.

10 صالح مجمد ابو جادو سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الاردن ، 1998، ص 209.

11 سلوى السيد عبد القادر ، محد عباس ابراهيم ، الانتروبولوجيا و القيم ، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، للنشر و التوزيع ، مصر 2010، ص 198.

12 عباس محمد عوض علم النفس الاجتماعي دار المعرفة الجامعية 1991 الاسكندرية مصر ص 52.

13 عبد الرزاق محمد الدليمي : مدخل الى وسائل الاعلام الجديد ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ط 1 ، 2012، ص 211.

14 بن سعد محارب : الاعلام الجديد في السعودية عمان ، جدوال للنشر و التوزيع ، 2011، ص 117

15 محمد عبد الغني حسن مارات ادارة السلوك الانساني (متطلبات التحديث المستمر للسلوك) ط 2مركز تطوير الاداء و التنمية مصر الجديدة 2015 ، ص 89.

16/ قاسيمي ناصر ؛مصطلحات اساسية في علم اجتماع الاعلام و الاتصال؛ الجزائر: ديوان المطبوعات االجامعية؛2017 ص23

17/ سامية محمد جابر؛ الاتصال الجماهيري و المجتمع الحديث؛ القاهرة: المعارف الجامعية لنشر و اللتوزيع؛1998-ص152.

18 صلاح عبد الحميد، ويمني عاطف العبد، الاعلام و الفضاء الالكتروني، القاهرة، الاطلس للنشر والإنتاج الإعلامي. 2014، ص 119

اللغة الاجنبية

1Regarder : le petit la rousse ,paris ,France 2004.

ب - الدوريات العلمية :

1 زينب بن بريكة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة الدراسات في علوم الانسان و المجتمع ، مجلد 2، عدد 2، جامعة جيجل.

2 محمد مسعود شلوف دور المعلم في الاختراق القيمي ، مجلة كلية الفنون و الاعلام ، العدد 2، مصراته، ليبيا ، 2016، ص 91.

3 فضيل دليو :تكنلوجيا الاعلام و الاتصال الاستعمالات و الاثار مجلة الصور و الاتصالات ، ع 1،2 سبتمبر 2012 ص69.

4 فضيلة تومي: تكنلوجيا الاتصال التفاعلية و علاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ،مجلة العلوم الانسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة عدد خاص ، 2011،ص23

5 فهد بن على الطيار : شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم لدى طلاب الجامعة ، تويتر أنموذجا ، المجلد 31، العدد 61 ، الرياض السعودية ، 2014، 206.

6 أحمد زايد المدخل النظري في دراسة القيم مركز الوثائق و الدراسات الانسانية الدوحة قطر 1998 ص 52.

7 محمد فريد عزت، القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية (انجليزي – عربي) العربي للنشر والتوزيع ، 2002، ص 206

8 فضل الله وائل مبارك خضر ، اثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، دراسة بحثية ط1، السودان الخرطوم، نوفمبر 2010 ،ص6

ج- الرسائل العلمية الجامعية :

1 عبد الودود مكرم دراسة لبعض المشكلات التي تعوق الوظيفة الخلقية للمدرسة الثانوية ، منشورات كلية التربية جامعة المنصورة ، مصر 1983 ، ص 75.

2 عبد الوهاب بوخنوفة : المدرسة التلميذ و المعلم و تكنولوجيا الاعلام و الاتصال التمثل و الاستخدامات، أطروحة دكتوراه ، الجزائر، 2006- 2007، ص 50.

3 هالة دغمان : مواقع شبكات التواصل و القيم ، العلاقة بين الواقع و الافتراض، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر 3 ، 2016-2017

4 بلقاسم بروان المنظومة الاعلامية و علاقتها بالقيم ، دراسة ميدانية في القيم على عينة من الجامعيين و الاعلامين الجزائريين ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة 2003- 2004 .

5 على قسايسية : المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التلقى ، دراسة نقدية تحليلية لإبحاث الجمهور في الجزائر1955-2006، اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006-2007، ص 42.

6 حنان بنت شعشوع الشهري : أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة السلك عبد العزيز بجدة، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستير في علم الاجتماع جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية ، 2012-2013،ص 14.

7 رباب رأفت محمد الجمال : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الاخلاقي للشباب السعودي ، دراسة ميدانية ، جامعة الملك عبد العزيز ، مملكة السعودية ، 2013.

الملاحق

استمارة معلومات لمذكرة تخرج ماستر 2 اتصال جماهيري

تحت عنوان: استخدام موقع الفايسبوك على القيم الاخلاقية و الاجتماعية للمراهقين

1- <u>السمات العامة:</u>

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي: 1 ثانوي [X] 2 ثانوي ☐ 3 ثانوي ☐

التخصص: علمي [X] أدبي ☐

مجال السكن: حضاري ☐ ريفي [X]

<u>المحور الأول: عادات و أنماط استخدام المراهقين لموقع الفايسبوك</u>

1) منذ متى و انت تستخدم الفايسبوك ؟

أقل من سنتين ☐ من 2 الى 4 سنوات ☐

أكثر من 4 سنوات [X]

2) كم تمتلك من حساب على فايسبوك ؟

حساب واحد [X] ثلاثة ☐ اثنان ☐

أكثر من 4 حسابات ☐

3) هل يعلم والدك بأنك تمتلك حساب على الفايسبوك ؟

نعم [X] لا ☐

اذا كانت الاجابة بـ"لا " فلماذا ؟

- لأن والديك يمنعانك من استخدام الفايسبوك ☐
- لأنهم يراقبان حسابك على الفايسبوك باستمرار ☐

- لأنك لا تريد ان يروا ما تنشره على الفايسبوك ☐
- لأنك تتحفظ على رؤية قائمة الأصدقاء ☐
- لأنك تشعر بالإحراج من معرفة ما تقوم بنشره ☐

4) هل تتصفح موقع الفايسبوك؟

دائما ☐ أحيانا [X] نادرا ☐

5) ما هو الوقت المفضل لاستخدام الفايسبوك ؟

صباحا ☐ بعد منتصف الليل ☐ ظهرا ☐

مساءا ☐ كل الاوقات ☐ ليس لي وقت مفضل [X]

6) ما هو متوسط ساعات استخدامك لموقع الفايسبوك يوميا ؟

اقل من ساعتين ☐ من 2-4 ساعات [X]

4 ساعات فما فوق ☐

7) ما هي الاداة التي تستخدمها في اتصالك بموقع الفايسبوك ؟

هاتف ذكي [X] جهاز حاسوب ☐ لوح الكتروني ☐

8) ما هو المكان المفضل الذي تتصفح فيه موقع الفايسبوك؟

المنزل ☐ الثانوية ☐ مكان الدراسة ☐

مقهى الانترنيت ☐

9) حين تستخدم الفايسبوك تكون مع :

الاسرة ☐ زملاء الدراسة ☐ الاصدقاء ☐ بمفردك [X]

10) ما الأساس الذي تعتمده في اختيار الاصدقاء؟

- تطابق اللغة [X]
- تقارب السن ☐
- الجنس ☐

- الاجانب خارج الوطن ☐

المحور الثاني: الدوافع و الحاجات المترتبة لإستخدام المراهق لموقع الفايسبوك

11) تستخدم الفايسبوك لـ: يمكنك اختيار اكثر من اجابة

- انشاء علاقات جديدة [X] * اقامة علاقات عاطفية ☐
- الترفيه و التسلية [X] * التهرب من الدراسة ☐
- التواصل مع الأخرين ☐ * تمضية الوقت ☐
- المناقشة و الحوار [X] * الاطلاع على كل ما هو جديد ☐

12) ما هي أهم الميزات التي تفضلها حيث تستخدم الفايسبوك؟

يمكنك اختيار أكثر من اجابة بالترقيم 1.2.3

حسب الافضلية ☐ الدردشة [1] مشاركة الصور ☐

المنشورات [2] مشاركة روابط الفيديو [3] التعليقات ☐

13) ما هي الصور التي تضعها في حسابك على الفايسبوك ؟

صور مستعارة ☐ صورتك الحقيقية [X]

اذا كنت تستخدم صورتك الحقيقية فلماذا؟

- للتعرف عليك مباشرة ☐
- لاثبات هويتك ☐
- لإعطاء المصداقية لحسابك [X]
- لانك وسيم ☐

اذا كنت تستخدم صورة مستعارة فلماذا؟

- لعدم التعرف عليك مباشرة ☐

- للتخوف من التلاعب ☐
- لتقمص هوية مخالفة لهويتك ☐
- للحرية في ابداء رأيك ☐
- لإقامة علاقات عاطفية ☐
- دون رقابة ☐

14) ما هو الاسم الذي تستخدمه في حسابك على فايسبوك ؟

اسم مستعار ☐ اسم حقيقي ☒

اذا كنت تستخدم الاسم الحقيقي فلماذا؟

- سهولة ايجادك من طرف العائلة و الأصدقاء ☒
- لأنني اعتبره امتدادا لحياتي الواقعية ☐
- لكسب ثقة المتفاعلين معك ☐
- الجدية في العلاقات ☐

15) ما هي دوافع استخدامك لموقع الفايسبوك

نفسية ☐ اجتماعية ☒ معرفية ☐

- **اذا كانت نفسية فإنها تتمثل في :**

ملأ الفراغ ☐ الهروب من الروتين اليومي ☐ الفضول ☐

- **اذا كانت اجتماعية فتتمثل في :**

- التعرف على أصدقاء جدد ☒ التفتح على ثقافات المجتمعات الاخرى ☐
- التواصل مع الاهل و الاصدقاء و الزملاء ☐ التخلص من العزلة ☒
- التواصل مع جماعات لها نفس اهتمامي ☐

- **اذا كانت معرفية فإنها تتمثل في:**

- تنمية الرصيد العلمي و المعرفي ☐ اكتساب معارف جديدة ☐
- اكتساب انماط ثقافية جديدة ☐ البحث عن المعلومات ☐
- التحاور و تبادل الآراء و المعلومات مع الاخرين ☐ اكتساب لغات جديدة ☐

المحور الثالث: الفايسبوك و تأثيره على القيم الأخلاقية و الاجتماعية

16) هل سبق لك و ان نشرت تعليقات تحمل الاستهزاء بالاخرين ؟

نعم [X] لا ☐

- **اذا كانت اجابتك بـ" نعم" ففي أي مجال نشرت ؟**

الاقتصادي ☐ السياسي ☐ الديني ☐ مجال آخر [X]

- **اذا كانت اجابتك بـ "لا " فما رأيك في المجموعات التي تتمثل في هذه العلاقات ؟**

17) باستخدامك للفايسبوك لفترة زمنية؛ هل وجدت اقبالا على الصفحات و المجموعات التي تتضمن:

- اخبار الفنانين و النجوم المختصة في الغناء [X] الموضة ☐
- الدعوة الى التطرف الفكري ☐

18) المجموعة التي تكتشف و تنشر اسرار الاخرين سواء اكانت صادقة او تشوه الحقائق هل تراها:

- خارجة عن اخلاق و قيم المسلم ☐
- لا اصدق ما ينشر فيها أبدا [X]

- تثير فضولي لمعرفة أسرار الاخرين ☐

19) هل ترى أنه بامكان حماية قيمنا الاخلاقية التي اصبحت مهددة عبر موقع الفايسبوك ؟

نعم ☐ لا ☐

- **اذا كانت اجابتك بـ " نعم " فهل يكون ذلك عن طريق**

- التمسك بالاخلاق و القيم السائدة في المجتمع ☐
- المراقبة الذاتية ☐ العمل على توعية الوازع الديني [X]
- تفضيل دور الاعلام المحلي ☐

- **في حالت الاجابة بـ" لا" فهذا يرجع الى :**

- ضعف الوازع الديني ☐
- غياب الوعي بحضور هذه الوسائط ☐
غياب فعالية مؤسسات التنشئة الاجتماعية ☐

20) هل سبقت و ان انضممت الى مجموعة تعاونية او جمعية خيرية و ساهمت فيها ؟

نعم [X] لا ☐

21) هل انشغلت بتصفح موقع الفايسبوك حتى اثر على محصولك الدراسي ؟

نعم ☐ لا [X]

22) هل تتابع منشورات لمكافحة الآفات الاجتماعية ؟

نعم [X] لا ☐

23) هل سبق لك ان انتحلت شخصية عبر الفايسبوك و ابتززت شخصا ما أو كذبت عليه؟

نعم ☐ لا [X]